

الفريق الاشتراكي يثمن دعوة الملك إلى مراجعة مدونة الأسرة وتحسين الآليات والتشريعات الوطنية

يسجل غياب أية إرادة لدى الحكومة لإعادة إيداع مشاريع القوانين التي تم سحبها

التأكيد على مواجهة أي شكل من أشكال الهيمنة السياسية والبرلمانية، والدفاع عن الحقوق الدستورية للمعارضة

03

عمر بنجلون
1936 -
1975
شهيد
صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الأربعاء 03 غشت 2022 الموافق 05 محرم 1444 العدد 13.212

مدیر النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

في بلاغ للمكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

مشروع تنظيم يوم دراسي للمكتب السياسي لوضع برنامج عمل حول منهجية الاشتغال وتدارس كيفية تفعيل المزيد من مقررات المؤتمر الحادي عشر للحزب

تقارير فريق العمل الاقتصادي الجديد من شأنها أن تساهم في تحسين وتجويد رؤية الحزب للشقين الاجتماعي والاقتصادي على مستوى التشريعات أو القرارات أو الحركة الاجتماعية

03

نقدر عاليا الدعوة الملكية إلى إشراك النساء في كل مسارات التطور

■ خروج السلاسي

استقبلنا في المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات الخطاب السامي لجلالة الملك بالكثير من الارتياح وبعميق الاعتراف، ففي هذه المناسبة الوطنية الفارقة المقرونة بالذكرى الخالدة لعبد العرش المجيد تنصدر القضية النسائية خطاب جلالة الملك.

كعادة جلالة الملك فإن الإطار العام للخطاب الملكي جاء قائما على مقاربة متوازنة يحمل روح التجديد وضرورة رفع التحديات الداخلية والخارجية وذلك بالجمع بين «روح المبادرة ومقومات الصمود»، فكانت الدعوة صريحة إلى التجديد بكل ما يعنيه من إرادة قوية لإبداع الحلول من جهة، ومن «صمود» مقرون بالهدوء والاتزان من جهة ثانية، لأن الغاية من هذه الدينامية التي يدعو إليها جلالة الملك هي الحفاظ على «الاستقرار الاجتماعي» في ظل سياقات هامة وصعبة يصفها بجلالته «بالمقلدة»، أهمها تداعيات وباء كوفيد19 وطنيا وإقليميا ودوليا.

03

في جنازة مهيبة.. توديع المناضلة والإعلامية ليلى الوادي



شجع، ظهر أول أمس الإثنين بفقرعة الرحمة بالدار البيضاء، جنمان المناضلة والزميلة ليلى الوادي أحد الأعلام المغربية التي نصمت بحسب المهنة وتغافيتها في خدمة مهنة المتاعب، العديد من أصدقاء المرحومة سواء في النضال الشبابي أو النسائي أو الإعلامي، يتقدمهم عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومدير النشر والتحرير بجريدة «الاتحاد الاشتراكي» وأعضاء الكتابة الجهوية للحزب بالدار البيضاء - سطات وأعضاء النقابة الوطنية للصحافة المغربية ومسؤولي الشبيبة الاتحادية سابقا وطبيب المرحومة الدكتور عبد الحق بوزيان وأسرة وعائلة الفقيدة . وفي كلمة مؤثرة ابن عبد الكبير أخيشين، رئيس المجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحافة المناضلة والإعلامية المرحومة ليلى الوادي أمام قبرها: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر. ها نحن نودع اختا لنا، ليلى التي يعرفها الجميع، يعرفها المناضلون والصحفيون والجسم الصحفي بالغرب، نودع اختا ودودة ولطيفة وكانت البسم لنا كصحفيين، نودع ليلى التي كانت حاضرة في كل المحطات التضالعية، نودع ليلى، وهو جرح عميق داخلنا منذ أن اكتشفت هذا المرض اللعين.

03

عبد السلام الساي، ليلى الوادي... موت الإبتسامة

طائرة مسيرة أمريكية قتلت أيمن الظواهري على شرفة منزله في كابول

قالت الولايات المتحدة إن هذا الهجوم أتى نتيجة عمليات رصد وتقني استمرت لسنوات وأشهر من عمليات الاستطلاع وضربة من الجو فيما السماء صافية. وكانت الاستخبارات الأميركية تبحث عن الظواهري منذ سنوات طويلة ولا سيما بعد مقتل إسماعيل بن لادن زعيم تنظيم القاعدة السابق في العام 2011.

وكان يعتقد أن الظواهري يختبئ في باكستان أو أفغانستان.



مع بزوغ فجر الأحد في كابول، حلقت طائرة مسيرة أميركية في العاصمة الأفغانية فيما أيمن الظواهري على شرفة منزله، بفقرار من جو بايند وبعد عملية تعقب استمرت لسنوات، أطلق صاروخان أدبيا إلى مقتل زعيم تنظيم القاعدة.

حول منزله حيث تقيم زوجته وابنته وأحفاده أيضا، أثار الضربة محدودة جدا مع عدم حدوث أي انفجار ووقوع أي ضحايا على ما يبدو.

عائدٌ من فلسطين بيقين ، أنه شعبٌ صامدٌ لا يُضام

أرى المقدسيين في بيع وشراء، وقنوت ودعاء، قانعين بما آتاهم ربهم بكنون الشقاء، وأمام الغاصبين ليارهم بغضون على تواجد البقاء، «هل تقبل أن تحتل فاس أو يُعقل أن تُغصب مراكش، كذلك قدسنا؟»، أوجعني ساقني عصير العرقسوس، «ولدنا فيها وهنا نحن آخر نقطة نمو»، لن يفئينا اليهود أبدا قراواتنا تتناسل في السماء!

12

ذهبت إلى فلسطين للمرة الرابعة، إلى أريحا ورام الله والخليل والقدس وبيت لحم ونابلس وحيث كل حفنة تراب تشهق الشقاء، وأمام الغاصبين ليارهم بغضون على تواجد البقاء، «هل تقبل أن تحتل فاس أو يُعقل أن تُغصب مراكش، كذلك قدسنا؟»، أوجعني ساقني عصير العرقسوس، «ولدنا فيها وهنا نحن آخر نقطة نمو»، لن يفئينا اليهود أبدا قراواتنا تتناسل في السماء!

13

أقول أخيراً وليس آخراً، ما فلسطين ورقة نوت لبستر عار. هي قضية شعب غصبت أرضه قفار، ولن يسلم يستسلم حتى ولو خرقت جدران الفصل الإسرائيلي الأرض والصور بيوت الكبار ويتلوه الصغار. أيقنت أنه شعب لا يضام له عقيدته ويحمل كفته وهو بمشي ولن يبيع الدار، لتتركه إذن لشأنه، وراء حقه، لينفع القول إن لم يقع الحال، فهذا آخر شعب من الأحرار.

الرّهان أصعب من وكدي، وربّ الكعبة كان وذئ. الكلمات التي سكنتني يومها حرائق، ولا وطنٌ واحد أعرفه بمناطق، العزب أنا، والعربي أكبر من كل قطر، الرّقاب فيه معلقة والأوطان أسماؤها راياتها متعددة والأبواب مرصعة بالمشاقق.

9

لم انكث بعهدي، فقد بقيت راية خفاقة في دمي، جيشا لا يرضى بالعودة إلا منتصرا، جيبك التفرجات صوب القبلة الأولى أراها ملء البصر والبصيرة. في العام الأول انخلطت. ذهبت مثل مصروع، وبين الصخرة والحراب تجلى لي جل أن يسمى تتبعه جحافل المؤمنين من كل الأبواب، من باب المغاربة تبدأ تكتب سيرة.

10

الإسم للاء، كُلي لها ولاء، صوتهأ، مشيتها، أرفع الشيم. تلك هي المقدسية من حوّلت اللحم حقيقة، هي والقدس اختي الشقيقة. للمرة الرابعة أزورها وهذه الأولى أراها ملء البصر والبصيرة. في العام الأول انخلطت. ذهبت مثل مصروع، وبين الصخرة والحراب تجلى لي جل أن يسمى تتبعه جحافل المؤمنين من كل الأبواب، من باب المغاربة تبدأ تكتب سيرة.

11

ثم قادتني عبر دروب المدينة العربية،

الرّهان. عُثقت مثل المسيح على خشبة، وطفت بروحي تطرق الأبواب التي ستمّها لولوح رحاب الأقصى المبارك: باب الأسباط، باب العنم، باب القطانين، باب السلسلة، إلى بلوعي باب المغاربة، قلت هنا سيّبتع الرّجاء، سيّبتشر الخاطر أخيراً وأطير فرحا بين الهواء، عبثا، كان صرعا من خيال فهوى، طارت شعاعاً وعزّ اللقاء.

6

لما وصلنا من مكة، قالت، لا بكلّ حُجّنا إلا بالصلاة في أولى القبليتين وثالث الحرمين، ومن صخرته في حرمة المقدس عرج النبي(ص) إلى السماء في ليلة الإسراء والمعراج، حجّجنا إليه ونبض القلب ارتجاج، حططنا رحلنا في أرض قيل لنا هذه ابها المغاربة أرضكم بأنّها مفتوح بلا رتاج، أقمنا فيها أزمنة وترا، صنع عام جعلونا كغصن مأكول، فغصبونا غربا ومغاربة.

7

احمل لي حفنة تراب من تلك الأرض المقدسة الفيحاء، وكما بُشر موسى الله: «امكثوا إنّي أنست نارا لعلي أتكم بها من قيس أو أجد على النار هدى» أقيس لي من القبة ضوء ينير لنا ديجورنا الطويل ولعله يكون لنا هاديا، وأمسح به صدري بغسلني طهرا بين شفعي ووترتي، هو ذا يا سيّط الرسول مُهري، أما لو حررت بابي أخذت لي فاري، فانت أهلي وسلافة عمري.

8

كنْتُ ملءً الطيش فلم أحترم وعدي، كان

نظرة، فحسبت أنّي قد شُغلت عني، وهي تطوف بي بين نعيمها والفداء، ذلك أن القدس أجل من أن تباع أو تُشرى، هي كوكب في لغة حرف وعلى خذ عزراء، إلا المطهرون، لن تكون بلاد صهيون. لعلي، أباغ، ما الوفاء اليوم إلا قول هراء، أما الخيانة فقد باتت خردة تالفة من بضاعة القدماء.

3

من زمن لا انكزه تردّد وسعمت النداء، بحّة في الصوت، وحرقة في الصدر وحكاية ابتلاء. ربما في فاس حيث يُشرب أول كأس للعروب، يُصرع العشاق، وتوهب الأندلس في لغة حرف وعلى خذ عزراء، قالت التي حطفتني برقصه الرّاء حبسيتها مرقي إلى السماء، أنا كنت وأهلي في القدس، وسنقي مُحجّي إلى يوم رمسي، عشقي كان أمس، اصعد إليّ فانا الجوزاء!

4

يشهد الله أنني زُقيت إليها وتحلّب ريفي حتى صار هواها رحيقي، اتنسّم خيالها من ألف فرسخ فأقول هذا طريقي، لا أفكر هل أمشي في واقع أم أسبح في خيال، كل ما أذكر أنني مستعذب هذا العطش الجلال، أنا لما صليت في المسجد الأقصى، قالت، صرّت فاطمة الزهراء ومريم العذراء، وأولئك لا اسم لهم، لا يعنيني تاريخُهم، تيهيهم، ساتيه بك لو أخرجتنا من هذه النّهباء.

5

ما كُ ما يمتنى العاشق يُدركه. خسرتُ



■ أحمد المديني

1
اسمها ولاء، وهي للاء. صوتهأ سواء قالت نعم أو لا نكهته زعتر بلدي ونبرته ضياء، ومشيتها كما يمشي الوجي الوحل يقودها أنفها الشمّ لواء، سرت خلفها وأنا أستعدي مذ نطقت بالعربية الأسماء، فلم أجد ملأها نظيرا وكيف بعدما يكون لقلبي منها شفاء. كلا، ما أنا النكتفي السجدة أو يثغو مثل القطيع من الألف إلى الباء، لكنها للاء، أرسلت لي، وحق جميع الأنبياء.

2
تلك هي المقدسية لما قادتني خطوة، خطوة، وطوتني من أول وهلة، في أريج

الاستثمار في الإصلاح

عبد الحميد
جماهري

hamidjma@yahoofr

يندرج خطاب العرش، الأخير، في بنية شاملة عنوانها الأكبر الإصلاح... وهو لبنة أخرى تنضاف إلى ما تراكم لدى المغرب في عهد الملك محمد السادس من ثقافة إصلاحية، تنوعت ميادين الاستثمارات فيها...

ومنذ الخطاب، الذي وجهه جلالة الملك محمد السادس إلى المسؤولين عن الجهات والولايات والمصالحات والإقليم من رجال الإدارة وممثلي المواطنين، يوم 12 أكتوبر 1999، أي منذ أوائل الخطاب بعد توليه العرش، انضحت القاعدة الإصلاحية، عندما ختم جلالته الخطاب بالآية الكريمة: "إن أريد إلا الإصلاح"، وهو ما أعطى المعنى للقاعدة الشرعية والأخلاقية والسياسية التي ستقوم عليها فلسفته في الحكم وفي التدبير الوطني.

لم تكن للمغرب موارد طبيعية كبرى ولا مصادر للثروة التي توجد لدى الكثيرين، فاختار من البداية تلمين الثروة البشرية، وجعل الإصلاح أحسن طريقة للاستثمار فيها...

اقتصاد الإصلاح، قد يكون عنوانا، كما أن الاستثمار في الإصلاح، يجعل الفكرة عندما يعتنقها شعب بكامله بنصفه وكل طبقاته الصغيرة والكبيرة والمتوسطة، بمهمشيته وبقواه المعطلة، يجعلها قوة مادية وثروة تكاد تكون طبيعية في مواجهة ما تطرحه التطورات من أسئلة ومن معادلات...

وفي الخطاب الذي وجهه إلى رجال السلطة الترابية كان ملك البلاد قد أعطى العنوان لما يمكن للإصلاح أن يقدمه للمغرب...

ما قدمه المغرب للإصلاح وضعه في مكانه دولية، في ترتيب الدول القادرة على الحركة التنموية في نفس الخطاب، والذي ورد فيه أن المغرب قد استطاع القيام بإصلاحات جذرية أكسبته مصداقية ومكانته من بناء مشروع مجتمعي يستند إلى الديمقراطية تدعمها تنمية مستدامة...

واتضح في الخطاب الأخير أن القوة الإصلاحية للبلاد لم تتأثر بما تحقق ولا بما تبين من عراقيل ظرفية أو بنيوية، بل يتمكن المغرب من تسمية الأشياء بمسمياتها عندما يقتضي الأمر ذلك، كما في حالة "العراقيل المقصودة"

في وجه الاستمرار، كما يمكنه أن ينتقل إلى فصل ثاني في إصلاح جذري يهم الإصلاح الاجتماعي، بما هو إصلاح مركزي في بناء مقومات مجتمع دينامي، وارد على التطور. لقد أعطى ملك البلاد دفعة جديدة للإصلاح الاجتماعي من خلال الأسرة، وأعاد تاطير الثورة الإصلاحية في هذا المجال وحرص على مزيد من التنوير العقلائي، الذي يقرأ الأمور في موضوعيتها، أي بدون تجاوز المقومات الضامنة للسلام الروحي للمغاربة...

واضح أن جلالة الملك، وضع الشرعيات الدينية والدستورية والتاريخية في خدمة الإنسان المغربي ضمن انسجام دقيق، بين مكونات الوطنية المغربية، والخطاب الأخير نموذج للقوة الإصلاحية المستمرة في الزمان وفي المكان، وهو عنوان للاستثمار في الإصلاح.

إصلاح المدونة في المرحلة الثانية من التحديد، والإصلاح في الاستثمار من أجل مرحلة جديدة، كما الاستثمار في إصلاح ذات البين، مع الجوار الشرقي، بالرغم من العناصر المناهضة له...

والمغرب يدرك، كما نينها إلى ذلك ملك البلاد، أن ما هو عملي واستراتيجي وبعيد المدى، لا بد من أن يكون موضوع إصرار واع وعقلائي، يجمع العاطفي والتاريخي والإنساني...

وفي الواقع لقد نينها ملك البلاد إلى أن الثوابت يجب أن تتحرر من الاندفاعات التي قد تكون مبررة ولكنها غير معقولة وغير منتجة...

فالمغرب لا يحتاج إلى عدو خارجي لبناء شرعية نظامه أو شرعية سياساته أو خلق التماسك الوطني الهش، بل هو متجذر للشرعيات، التاريخية والروحية منها كما الشرعيات الديمقراطية، التي جعلها الملك محمد السادس ثابتا رابعا من ثوابت الأمة...

ومن عناصر الاستمرار في الإصلاح، الاستثمار الاجتماعي، وهو شعار إصلاحي بالنسبة لمجتمع يريد أن يؤمن المستقبل لأجيال من أبنائه وتأمين المستقبل لكي لا يكون مجبرا على إصلاحات قادمة أكثر جديدا وربما أكثر قسوة، والاستمرار في الإصلاح لا يقف عند التأهيل القانوني التشريعي، للتخصص والمراسيم، والإجراءات الإدارية... إلخ، بل يتعداها إلى التحفيز العام للمواطنين للانخراط في دينامية متجهة إلى المستقبل، وخلق دينامية تعزز الهوية الوطنية والانتماء إلى بلاد تطور نفسها من أجل أبنائها...

لقد تبين أن المغرب "ببنا" الإصلاح وجعله جزءا من بيئته الروحية والمدنية، وجزءا من بيئته السياسية والاجتماعية، ولم تعد الكلمة مخيفة أو تأثير التحفظ.

عبارة إضافية عند الحديث عن المدونة وكل ثورة، يجب أن تبدأ بإصلاح القاموس على حد قول الشاعر الكبير فيكتور هوغو في موضوع المدونة التي انتقلت تسميتها من مدونة الأحوال الشخصية إلى مدونة الأسرة، في إشارة إلى ما هو مطلوب من الإصلاح... إصلاح القاموس هنا يحيل على فكرة جديدة في فهم تكوين المجتمع وخلاياه ومعناه...

في جنازة مهيبة.. الجسم الصحفي والحقوقى والتقدمي يودع المناضلة والإعلامية ليلى الوادي



مصطفى الإدريسي

شيع، ظهر أول أمس الاثنين بمقبرة الرحمة بالدار البيضاء، جثمان المناضلة والزميله ليلى الوادي أحد الأعلام المغربية التي بُصمت بحب المهنة وتفانيها في خدمة مهنة المتاعب، العديد من أصدقاء المرحومة سواء في النضال الشبابي أو النسائي أو الإعلامي، يتقدمهم عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومدير النشر والتحرير بجريدة « الاتحاد الاشتراكي » وأعضاء الكتابة الجهوية للحزب بالدار البيضاء - سطات وأعضاء النقابة الوطنية للصحافة المغربية ومسؤولي الشبيبة الاتحادية سابقا وطبيب المرحومة الدكتور عبد الحق بوزيان وأسرته وعائلة الفقيدة .

وفي كلمة مؤثرة أبين عبد الكبير اخشيشن، رئيس المجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحافة المناضلة والإعلامية المرحومة ليلى الوادي أمام قبرها : « الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر . ها نحن نودع أختنا لنا، ليلى التي يعرفها الجميع، يعرفها المناضلون والصحفيون والجسم الصحفي بالمغرب، نودع أختنا ودودة ولطيفة وكانت البسلم لنا صحفيين، نودع ليلى التي كانت حاضرة في كل المحطات النضالية، نودع ليلى، وهو جرح عميق داخلنا منذ أن اكتشفنا هذا المرض اللعين . اكتشفنا حجم غيابك ليلى، اكتشفنا كم كانت الخصال التي تمثلينها جزءا من نوابت العمل النضالي داخل النقابة الوطنية للصحافة المغربية . اكتشفنا ليلى مناضلة في العمل المهني سواء داخل المغرب أو خارجه، لكتشفنا ليلى كانت حاضرة في كل ما كنا ننجزه . كانت حاضرة في كل الأحران التي أصابت الجسم الصحفي . كانت حاضرة في كل الأفراح التي أصابت الجسم الصحفي . كانت ليلى نموذجاً للمرأة المناضلة المتزمنة سلسلة النضال من عائلة أتيمة من الجبال النقية . اكتشفنا هذه المرأة داخل النضال الحزبي نقية وفي الوسط الإعلامي، بمثابة النموذج الذي نبحت عنه اليوم . اليوم تغادرن ليلى وقد حزنا كثيرا

اللعين، وحينها ظهر حجم غيابها، لكن الرسالة التي وصلت هي إصرارها على مقاومته، تمكنت من هزم خطواته المتسارعة، حتى شاعت الإرادة الإلهية أن تختارها إلى جواره تعالى.

والنقابة الوطنية للصحافة المغربية التي تقلدت فيها ليلى مراكز قيادية، تعزي نفسها، كما تعزي بحرارة ودهتها المناضلة التي تحملت جزءا كبيرا من الآم الفقيدة، كما تعزي زوجها الوفي الذي عاش كل لحظاتها وكذا شقيقها نضال وأسماء الوادي وباقي أفراد الأسرة، كما تشد بحرارة على يد كل من ساند الفقيدة قيد حياتها من زملاء وزميلات وأسرته وأصدقاء وصديقات، وتتقدم بأحر التعازي للجميع راجية من الله العلي القدير أن يعطر الفقيدة بشبابيب رحمته الواسعة، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

« إنا لله وإنا إليه راجعون».

ومواساته، لأم الفقيدة وأخويها وكافة أفراد أسرتها وزملائها ورفاقها، فإنه يرجو الله تعالى أن يشملها بالرحمة والغفران ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

من جهة أخرى نعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية رحيل الأخت والزميله ليلى الوادي، القيادية السابقة في النقابة الوطنية للصحافة المغربية بعد مرض لم ينفع معه علاج.

ليلى الوادي في ذمة الله، والنقابة الوطنية للصحافة المغربية في حداد، رحيل الأخت والزميله ليلى الوادي فجعنا وهي الإنسانية التي تركت بصمة الحب الدافئ لدى كل جيلها من المناضلين والصحافيين، ظلت متيقظة وحاضرة في كل المحطات النضالية، كتومة المشاعر التي تعترينا في ساحات النضال، صارمة في المبادرة وهي القادمة من تخوم الجبال برائحة الصفاء.

ظلت الفقيدة حاضرة في زمنها النضالي حتى فاجأها المرض

منذ أن أصابها هذا الوياء اللعين، وواجهته بصبر وكبرياء إلى أن اختارها الله إلى جواره . رحمة عليك ليلى ونحن مجروحون مكلومون في الجسم الصحفي ، نتمنى أن تكون هذه الكلمات التي خرجت طاهرة من قلوبنا وأفئدتنا مثلة للجسم الصحفي، أن تكون رحمة طاهرة لك ونتمنى من الله العلي القدير أن يسكنك في جنة الخلود يا أرحم الراحمين .

من جهته نعى المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية المرحومة ليلى الوادي: « بالأم وحسرة كبيرين تلقى مسؤولو ومناضلو الشبيبة الاتحادية نبا الرحيل / الفاجعة لأختنا المناضلة الاتحادية ليلى الوادي، عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية سابقا، والقيادية الحزبية والنسائية بالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وبهذه المناسبة الأليمة، فإن المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، وهو يتقدم باسم جميع المناضلين والمناضلات بصادق عزائه

جاك لانغ؛ الملك محمد السادس نجح في صون تراث المملكة وجعلها منفتحة على الحداثة

(أجرى الحديث ..سمير لطفي)



وعلى الصعيد الاقتصادي، أبرز لانغ التطور الذي يعرفه المغرب، كما تشهد على ذلك الإنجازات والمشاريع الكبرى التي أنجزت في شمال وجنوب المملكة.

وتابع أن جلالة الملك الذي انخرط شخصيا لكي يتحقق هذا الإقلاع الاقتصادي الذي تعرفه المملكة، حمل هذا الأمل في التغيير الاجتماعي والاقتصادي، والذي امتد ليشمل حتى المناطق التي تعتبر نائية.

وفي معرض رده على سؤال حول المكانة المتميزة التي يحتلها المغرب على الساحة الدولية، أكد لانغ أن جلالة الملك أعطى للمغرب إشعاعا استثنائيا وثقلا جديدا، وخاصة تجاه إفريقيا، حيث آمن جلالاته حضورا «غير معتاد» للمغرب، عبر الانخراط شخصيا في هذا العمل.

وذكر بأن «جلالة الملك خصص زيارات طويلة للعديد من البلدان الإفريقية، واستقبل بحماس من قبل المواطنين الأفارقة»، معتبرا أن المغرب يعد اليوم من بين البلدان الأكثر احتراما والتي تحظى بإعجاب كبير في العالم.

وقال إذا قارنا المملكة مع بلدان أخرى، فبتعين التأكيد والإقرار بأن المغرب يبقى نموذجا للاستقرار، والديمقراطية والانفتاح، في حين تعرف بعض البلدان، للأسف، حالة جمود وانتكاسة ديمقراطية.

وبخصوص العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وسبل تعزيزها وتطورها أكثر في المستقبل، أكد لانغ أن المملكة تتوفر على العديد من المؤهلات في هذا الاتجاه.

واستشهد، في هذا الصدد، بتصور الإسلام المتنور والمعتدل الذي صاغه جلالة الملك وعززه بتكوين أئمة، ومحاربة التطرف والظلامية، وحتى بكلمة جلالة الملك بالمغرب وخارج المملكة، معتبرا أن هذا يظهر بجلاء إلى أي حد يبقى المغرب بلدا يحترم كثيرا الثقافات، والديانات والمعتقدات.

وقال «أقدر عاليا هذا النص الرائع

المنذوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج

ما روج له «مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان»

بخصوص السجين سليمان الريسوني مجرد مغالطات

2022/06/24 وامتنع عن الخروج للقاء عائلته بعد حضورهم إلى المؤسسة بتاريخ 2022/07/22، «مضيفا أن «آخر مقابلة له مع محامي كانت بتاريخ 2022/07/21، حيث حث عائلته في آخر اتصال هاتفي له معها بتاريخ 2022/07/25 على عدم الحضور إلى الزيارة وإخبار المحامي بعدم القدوم لمقابلتة حتى لا يجرجه بعدم الخروج إليه، إضافة إلى ذلك، فقد امتنع عن الخروج إلى الفسحة والاستفادة منها بحض إرادته رغم أن أبواب الغرفة التي يقيم بها تظل مفتوحة طيلة المدة المخصصة للفسحة». وخلصت المنذوبية إلى التشديد على أن تروج المنظمة المذكورة لمثل هذه المغالطات رغم التوضيحات التي سبق نشرها غير ما مرة بخصوص السجين المعني، «يندرج ضمن حملة مسعورة ومأجورة اصطلت فيها إلى جانب منظمات أخرى مثل «هيومن رايتس ووتش» و(مراسلون بلا حدود) من أجل النيل من سمعة المغرب في توقيت مبسوس يتزامن مع الاحتفالات بعيد العرش العلوي المجيد».

من مشاهدة مجموعة من القنوات الفضائية، علما أن الجناح الذي يتواجد به يوازي سجناء آخرين». كما اعتبرت المنذوبية أن ادعاءات صادرة وحجز جميع الوثائق التي صاغها خلال اعتقاله بما في ذلك مذكراته ومسودة روايته وأن كتبه تعرضت للتلف» ادعاءات كاذبة»، موضحة أن إدارة المؤسسة المعنية «لم تحجز أي مخطوط روائي، ولم تقم قط بإتلاف أي كتاب أو جزء من كتاب مرسل إلى السجين المذكور».

وأكدت المنذوبية العامة أن إدارة المؤسسة السجنية تتعامل مع السجين المذكور كباقي السجناء دون تمييز، وتخضع جميع أغراضه للتفتيش والمراقبة، وذلك طبقا للصلاحيات الأمنية التي يخولها القانون لإدارة المؤسسة السجنية، والتي تقضي بحجز كل ما هو مخالف للقوانين المعمول بها.

وفي ما يخص رفض المعني بالأمر الاستفادة من الزيارة الأسرية ومقابلة المحامي، سجل البيان «أن السجين هو من حث عائلته مرتين على عدم الحضور إلى المؤسسة السجنية لزيارته، حيث كانت آخر زيارة له بتاريخ

وأفادت المنذوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، في بيان توضيحي ردا على البلاغ الصادر عن ما يسمى بمرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان التابع للفيديرالية الدولية لحقوق الإنسان بخصوص وضعية السجين سليمان الريسوني الموجود بالسجن المحلي عين برجة والمحكوم بعقوبة سجنية مدتها خمس سنوات، أنه «بعد صدور حكم استئنافي في حق السجين المعني تقرر ترحيله من السجن المحلي عين السبع 1 إلى السجن المحلي عين برجة الواقع بنفس المدينة، وذلك من أجل التخفيف من حدة الاكتظاظ المزمع الذي تعرفه المؤسسة المرحل منها، وكذا مراعاة لقرب المؤسسة المرحل إليها من عنوان سكناه المبين في ملفه الجنائي والكان بمدينة الدار البيضاء».

وأشار البيان التوضيحي إلى أنه «تم تمكين السجين المعني من جميع الحقوق التي يكفلها له القانون، حيث إنه يقيم بمفرده في غرفة تتسع لستة سجناء، وذلك بناء على طلب سبق أن تقدم به منذ بداية اعتقاله، وهي غرفة تستجيب لشروط الإيواء المطلوبة ومجهزة بتلفاز يمكنه

حجز 1800 قرص طبي مخدر بمعبر باب سبتة

تمكنت عناصر الأمن الوطني بتتسيق مع مصالح الجمارك بمعبر باب سبتة، في الساعات الأولى من صباح الاثنين، من توقيف مواطن إسباني للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالتهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية. وأفاد مصدر مجرمي، لوكالة المغرب العربي للأنباء، بأن المشتبه به، مواطن إسباني من أصول مغربية يبلغ من العمر 62 سنة، جرى توقيفه حينما كان يصد الدخول إلى التراب الوطني.

وأضاف المصدر نفسه أن عملية التفتيش المنجزة أسفرت عن العثور بحوزته على 1800 قرص طبي مخدر من نوع «ريفوتيريل 2 ملغم»، مخبأة بإحكام داخل جوفيف معد بلوحة قيادة السيارة.

وقد تم إخضاع المشتبه به لإجراءات البحث القضائي الذي تجريه المصلحة الولائية للشرطة القضائية بتطوان تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي الإمتدادات المحلية والدولية لهذا النشاط الإجرامي، والكشف عن ظروف وملابسات تهريب هذه الشحنة من المؤثرات العقلية.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم.

السعدية أفندي في ذمة الله



انتقلت إلى رحمة الله السيدة السعدية أفندي الفقيحة بالديار الإيطالية، وذلك يوم 25 يوليوز 2022. إثر وعكة صحية.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم صهر الراحلة، نبيل بلعجوب، بأحر التعازي إلى أيتها عبد الإله ونادية ومليكة فاضل وأحفادها سلوى ولبنى السببتي وصوفيا وسارة وإسماعيل راشد، وصهرها نور الدين راشد، وإلى باقي أفراد العائلة، راجيا من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، ويتعمد الراحلة بواسع رحمته وعظيم مغفرته، ويسكنها فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

اقتراع 8 شتنبر 2021؛ المحكمة الدستورية تقضي بإلغاء انتخاب 16 عضوا بمجلس النواب

قضت المحكمة الدستورية بإلغاء انتخاب 16 عضوا بمجلس النواب، ويتصحح نتيجة اقتراع بدائرة انتخابية محلية واحدة. وقضت المحكمة الدستورية أيضا، بعدم قبول 27 طعنا يتعلق بانتخاب أعضاء مجلس النواب برسم اقتراع 8 شتنبر 2021 وبرفض 28 طلب إلغاء.

وذكرت المحكمة، في بلاغ صحفي أصدرته على إثر بنتها في المنازعات الانتخابية المتعلقة بانتخاب أعضاء مجلس النواب للمجرة يوم 8 شتنبر 2021، أنه «طبقا لأحكام الفصل 132 من الدستور، والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في القانونين التنظيميين المتعلقين بالمحكمة الدستورية وبمجلس النواب، قامت المحكمة الدستورية بالبت، داخل أجل الدستوري، في جميع عرائض الطعن المتعلقة بانتخاب أعضاء مجلس النواب برسم اقتراع 8 شتنبر 2021.

رصد 7.372 ورقة بنكية مزورة سنة 2021

أفاد التقرير السنوي لبنك المغرب حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية أن عدد الأوراق البنكية المزورة التي تم رصدها خلال سنة 2021 بلغ ما مجموعه 7.372 ورقة، أو ما يعادل 1,1 مليون درهم.

وأوضح التقرير، الذي قدمه عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب إلى جلالة الملك محمد السادس يوم السبت بالقصر الملكي بالرباط، أن هذه الأوراق المزورة تركزت بالأساس في فئة 200 درهم بخصمة تصل إلى 61 في المائة.

وأضاف المصدر ذاته أن المعطيات حول هاته الظاهرة تشير إلى مواصلة المنحى التنازلي خلال السنوات الأخيرة، حيث تراجعت بالفعل نسبة تزوير العملة من 6,1 ورقة من أصل كل مليون ورقة بنكية متداولة سنة 2017 إلى 3,3 في 2021.

وبالنسبة للوثائق التعريفية والنفعية المؤمنة التي يعدها لفائدة شركائه، عمل البنك على إنتاج وتوزيع 1,4 مليون جواز سفر بيومرتي، و1,1 مليون رخصة سياقة إلكترونية، 1 مليون شهادة تسجيل إلكترونية، و70 ألف رخصة حمل سلاح، و800 ألف شهادة باكالوريا وبيانات النقط لفائدة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

في بلاغ للمكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

مشروع تنظيم يوم دراسي للمكتب السياسي لوضع برنامج عمل حول منهجية الاشتغال

وتدارس كيفية تفعيل المزيد من مقررات المؤتمر الحادي عشر للحزب

تقارير فريق العمل الاقتصادي الجديد من شأنها أن تساهم في تحيين وتجويد رؤية الحزب للشقين الاجتماعي والاقتصادي على مستوى التشريعات أو القرارات أو الحركية الاجتماعية

للحزب بخصوص الوضع الاقتصادي الوطني وما يرتبط بالإنصاف الاجتماعي. ولأجل ذلك سيعمل فريق العمل الاقتصادي على وضع نفسه رهن إشارة المكتب السياسي لتقديم دراسات حول هذين المحورين كلما تطلب الأمر ذلك، كما سيعمل على مرافقة منتخبي الحزب، خصوصا الفريقيين الاشتراكيين في مجلسي النواب والمستشارين، في كل ما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية، كما سيعمل على تأطير برامج التكوين في المجالات نفسها، لفائدة باقي هياكل الحزب من كتابات جهوية والمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات والشبيبة الاتحادية.

اجتماع له، برئاسة الأخ الكاتب الأول إدريس لشكر، والهدف من إحداث هذا الإطار التنظيمي الجديد بالحزب هو الاضطلاع بهمام الرصد لما يقع في الميادين الاقتصادية والاجتماعية، سواء على مستوى التشريعات أو القرارات أو الحركية الاجتماعية أو المشاريع وغيرها، مما يؤثر سلبا أو إيجابا في قضايا التنمية والاقتصاد والعدالة الاجتماعية والمالية والجباية. ومن شأن تقارير فريق العمل الاقتصادي أن تساهم في تحيين وتجويد رؤية الحزب للشقين الاجتماعي والاقتصادي، باعتبارهما مدخلا لفهم وبناء المواقف على أرضية المنظور الاستراتيجي

المنظومة القانونية بالشكل الذي يتلاءم مع منطق الدستور ويتجاوب مع التزامات المغرب الدولية. كما أحاط رئيسا الفريقيين الاشتراكيين بالبرلمان، الأخوين أحمد شهيد ويوسف إيدي، المكتب السياسي، بالمعطيات المتعلقة بأنشطة الفريق، سواء في ما يتعلق بأشغال اللجن أو الجلسات العامة أو اللقاءات والندوات والتسسيقات في قضايا التشريع والتراجع والدبلوماسية الموازية. وعقد فريق العمل الاقتصادي المنبثق عن المكتب السياسي بدوره، في اليوم نفسه، أول

الترافع القانوني بخصوص الطعون الانتخابية. وأعلن الكاتب الأول عن مشروع تنظيم يوم دراسي للمكتب السياسي، لوضع برنامج عمل حول منهجية اشتغاله، وكذا تدارس كيفية تفعيل المزيد من مقررات المؤتمر الحادي عشر للحزب. وقدم أعضاء من المكتب السياسي، خلاصات فرق العمل المكلفة بقضايا التواصل والإعلام، والشؤون الاقتصادية، ومستجدات التحضير للمحطات التنظيمية المتعلقة، على الخصوص، بالشبيبة الاتحادية والمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، التي تشكل رهانا قويا في الفعل على واجهة الحقوق الإنسانية للنساء وتطوير

التام المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في اجتماع عاد، يوم السبت 30 يوليوز 2022، للتداول في قضايا سياسية وتنظيمية أنية. واستهل الكاتب الأول للحزب اللقاء بالإشادة بالتناجح التي حققها الحزب في الانتخابات البرلمانية الجرتية بدائرة الحسيمة، والتي ترجمت المجهود المضني الذي بذله اتحاديو واتحاديات الحزب بالمنطقة، وهو ما يعتبر درسا، على كل الفروع الحزبية استلهامه والاسترشاد به، من أجل تطوير الفعل الميداني للحزب، واستثماره إيجابيا، في المحطات الانتخابية المقبلة، وأيضا، في

في اختتام دورة البرلمان

الفريق الاشتراكي يسجل غياب أية إرادة لدى الحكومة لإعادة إيداع مشاريع القوانين التي تم سحبها

تثمين دعوة الملك إلى مراجعة مدونة الأسرة وتحيين الآليات والتشريعات الوطنية للنهوض بوضعية المرأة

التأكيد على مواجهة أي شكل من أشكال الهيمنة السياسية والبرلمانية، والدفاع عن الحقوق الدستورية للمعارضة

مراسلة خاصة

عبر الفريق الاشتراكي بمجلس النواب عن تثمينه لمضامين الخطاب الملكي السامي بمناسبة عيد العرش الذي دعا إلى ضرورة تعزيز حقوق المرأة، وتمتين التماسك الاجتماعي، وتقوية الاقتصاد الوطني. وتضمن الفريق الاشتراكي بمجلس النواب بمناسبة اختتام الدورة الثانية من السنة التشريعية الأولى للولاية التشريعية الحادية عشرة

2021-2026، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، دعوة الملك لمراجعة مدونة الأسرة وتحيين الآليات والتشريعات الوطنية للنهوض بوضعية المرأة، ولمباشرة الإصلاحات المؤسساتية من خلال تفعيل المؤسسات الدستورية المعنية بحقوق الأسرة والمرأة وتمعيم محاكم الأسرة والارتفاع بمواردها البشرية والمادية.

وأعلن الفريق الاشتراكي بمجلس النواب انخراطه التام في توجه الدولة الهادئ نحو تحقيق هدفها المتمثل في مبدأ التنمية المتخصص عليه دستوريا، واستعداده لمضاعفة جهوده من أجل ضمان المشاركة الناجعة للمؤسسة البرلمانية في تفعيل ما دعا إليه جلالة في ما يتعلق بالمجاليين الاجتماعي والاقتصادي، وخاصة الإسراع بإخراج السجل الاجتماعي الموحد، وتعزيز اليات التضامن الوطني، والتصدي الحازم للمضاربات والتلاعب بالأسعار، وتيسير جلب الاستثمارات.

كما اعتر الفريق الاشتراكي بما أبان عنه الخطاب الملكي السامي من حكمة ملكية وحس راقي دعوة الجزائر الشقيقة إلى مد الجسور بين البلدين الشقيقين المغربي والجزائري، وتعزيز أشكال التواصل والتفاهم بما يخدم المصالح المشتركة بين كل الشعوب المغاربية، والمبادرات الملكية التي أسفرت عن دينامية دبلوماسية جديدة حققت مكاسب مهمة، سواء على مستوى تزايد الاعترافات الدولية بمغربية الصحراء، أو على مستوى مواصلة فتح العديد من الدول لتمثليات دبلوماسية بكل من مدينتي العيون والداخلية.

وتضمن في الفريق الاشتراكي مخرجات المجلس الوزاري الذي ترأسه جلالة الملك يوم 13 يوليوز 2022، وخاصة المصادقة على مشروع القانون-الإطار المتعلق بالمنظومة الصحية من أجل تأهيلها مؤسسياً وتشرياً وخدماتياً ورقمياً لمواكبة تعميم الحماية الاجتماعية،

وسجل المجهودات الكبيرة التي قامت بها بلادنا تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك للتخفيف من آثار الأزمة الوبائية والجفاف والتقلبات المناخية وانعكاسات الحرب الروسية الأوكرانية،

وأكد الفريق الاشتراكي على ضرورة تعزيز أدوار المؤسسة البرلمانية في الحياة السياسية والممارسة الديمقراطية في بلادنا، معربا، من موقعه في المعارضة، عن حرصه المتواصل للتعاون البناء والعمل المشترك مع كل مكونات مجلس النواب لتمكينه من ممارسة اختصاصاته الدستورية بالشكل الأنجع في ما يتعلق بالتشريع والرقابة وتقييم السياسات العمومية والديمقراطية التشاركية والدبلوماسية الموازية. كما أكد حرصه، كمعارضة بناءة ومسؤولة، لمواجهة أي شكل من أشكال الهيمنة السياسية والبرلمانية، والدفاع عن الحقوق الدستورية المخولة للمعارضة البرلمانية، وعن الاحترام التام لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، وذلك بغية تحصين التعددية السياسية وحماية التوازن المؤسساتي.

و سجل الخلف عن الموعد الدستوري لعقد جلسة المساعلة الشهرية لرئيس الحكومة في مجال السياسة العامة، وعدم تجاوب الحكومة مع طلبات المعارضة للتحديث في مواضيع عامة وطارئة، وغياب عدد من الوزراء عن جلسات الأسئلة الشفهية، وانقضاء الحكومة بتقديم عدد متواضع من الأجوبة على الأسئلة الكتابية. وسجل الفريق الاتحادي غياب أية إرادة لدى الحكومة لإعادة إيداع مشاريع القوانين التي سبق لها سحبها دون أدنى توضيح أو تشاور، وهي مشاريع ذات أهمية بالغة تهم مشروع القانون الجنائي، ومشروع قانون التغطية الصحية، ومشروع قانون الاحتلال المؤقت للملك العمومي للدولة ومشروع قانون المناجم.

ملاحظا تعثرا كبيرا في الأداء الحكومي في التعاطي مع العديد من القضايا من قبيل تشغيل الشباب والنساء، وتأمين المخزون الاستراتيجي لتأمين الأمن الطاقوي والمائي والدوائي والغذائي، والتدبير الاستباقي لازمة الماء، والنسوية النهائية لمشكل مصفاة «الاسمر»، ودعم الفلاحين الصغار والمقاولات الصغيرة والمتوسطة، ومواجهة الحرائق الغابوية، وغيرها. كما سجل انعدام التواصل لدى الحكومة مع المؤسسة البرلمانية والرأي العام الوطني بخصوص تدبيرها لملف الارتفاع الموهول في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية والمحروقات، والتدابير العملية المتخذة لحماية القدرة الشرائية للمواطن.

ففي المجال التشريعي، تمكن الفريق الاشتراكي من تفعيل مخططة التشريعي للولاية التشريعية الحالية، والذي بدوره انطلقا من التصورات السياسية والبرنامج الانتخابي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. وهكذا، باين، خلال السنة التشريعية الحالية، إلى تقديم 37 مقترح قانون بهدف تعزيز الدور التشريعي لمجلس النواب وتقوية الإنتاج التشريعي الوطني وتكريس الحكامة العمومية.

وتتهم مقترحات القوانين التي تقدم بها الفريق



الاشتراكي بمجلس النواب الاقطاب الكبرى التي تتقاطع في إعطاء الأولوية لتعزيز المنظومة الاجتماعية: القطب الاجتماعي و القطب المجتمعي والقطب المؤسساتي: أما في المجال الرقابي، فقد تقدم الفريق الاشتراكي، خلال السنة التشريعية الحالية، بالأسئلة التالية التي تهم مختلف القطاعات الحكومية، والتي تركز على القضايا الاجتماعية ذات الأولوية:

الأسئلة الشفهية: 559 سؤالاً ؛ الأسئلة الكتابية: 700 سؤالاً ؛ طلبات التحدث في موضوع عام وطارئ: 28 طلبا، طلبات عقد اجتماعات اللجان الدائمة: 104 . طلبات القيام بالمهام الاستطلاعية: 12 .

وتأسف الفريق الاشتراكي لعدم تجاوب الحكومة مع جميع المبادرات الرقابية للفريق إذ لم تجب إلا على نصف الأسئلة الكتابية (312 من بين 700 سؤال). ولم تتفاعل إيجابا إلا مع طلب واحد من طلبات التحدث في موضوع عام وطارئ، والبالغ عددها 28 طلبا. وفي مجال الديمقراطية التشاركية، تمكن الفريق الاشتراكي من عقد 10 أيام دراسية، و22 لقاء مع الهيئات المهنية ومكونات المجتمع المدني.

أما في مجال الدبلوماسية البرلمانية، فقد ساهم الفريق الاشتراكي، عبر عضواته وأعضائه، في مختلف الأنشطة الرسمية لمجلس النواب، سواء في المؤتمرات واللقاءات العامة والموضوعاتية المتعددة الأطراف على الصعيد الدولي والقاري والإقليمي، وكذا عبر عمل نائباته ونوابه ضمن الشعب البرلمانية ومجموعات الصداقة.

وضمن مبادراته الخاصة، نظم وفد عن الفريق الاشتراكي بمجلس النواب زيارة عمل إلى منطقتي مورتى Meurthe وموزيل Moselle بجهة نانسي Nancy بفرنسا حيث عقد لقاءات مع برلمانيين

ومنتخبين محليين وفاعلين سياسيين عن الحزب الاشتراكي الفرنسي، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 22 يونيو و2 يوليوز 2022. كما استقبل الفريق الاشتراكي مجموعة من الشخصيات البرلمانية الأجنبية، وخاصة نائبة رئيس مجلس النواب بدولة المكسيك، ونائب رئيس مجلس النواب بدولة البرازيل.

إن الفريق الاشتراكي، وهو يستعرض حصيلة أدائه بمجلس النواب طيلة الدورة الثانية من السنة التشريعية الأولى، يتطلع إلى الرفع من إيقاع العمل البرلماني، ويدعو الحكومة إلى التفاعل الإيجابي مع المؤسسة البرلمانية والمعارضة، وإلى مباشرة الإصلاحات الضرورية لتفعيل النموذج التنموي وتنفيذ المشاريع الاقتصادية والاجتماعية المهيكلية. ويدعوها، بشكل خاص، إلى انهاء مرحلة إعداد وعرض مشروع قانون المالية لسنة 2023 لتكريس منهجية تشاركية حقيقية لمختلف المكونات البرلماني من أجل تحقيق نوع من التوافق الذي تستدعيه القرينة الحالية.

كما يدعو إلى الإسراع بإجراء تعديل عاجل وعميق للنظام الداخلي لمجلس النواب، بما يعالج الاختلالات المسجلة في اتجاه صون حقوق المعارضة وترسيخ التعددية السياسية كما هو منصوص عليه في الدستور. وأعلن الفريق الاشتراكي بمجلس النواب مواصلته لادائه في المعارضة بطريقة بناءة ومسؤولة والمساهمة الفاعلة في الدفاع عن المصلحة الوطنية وحقوق المواطنين والمواطنات من أجل كسب مختلف الرهانات الديمقراطية والتنمية لبلادنا، وأكد التزامه بالتواصل الدائم مع الرأي العام الوطني لإطلاعه على مختلف مبادراته في مجالات التشريع والرقابة وتقييم السياسات العمومية والديمقراطية التشاركية والدبلوماسية البرلمانية.

نقدر عاليا الدعوة الملكية الثابتة

والمنتظمة إلى تحديث المجتمع المغربي

وإشراك النساء في كل مسارات التطور



خروج السلاسي

استقبلنا في المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات الخطاب السامي لجلالة الملك بالكثير من الارتياح وبعميق الاعتراف، ففي هذه المناسبة الوطنية الفارقة المقرونة بالذكرى الخالدة لعبد العرش المجيد تنصدر القضية النسائية خطاب جلالة الملك . كعادة جلالة الملك فإن الإطار العام للخطاب الملكي جاء قائما على مقاربة متوازنة يحمل روح التجديد وضرورة رفع التحديات الداخلية والخارجية وذلك بالجمع بين « روح المبادرة ومقومات الصمود»، فكانت الدعوة صريحة إلى التجديد بكل ما يعنيه من إرادة قوية لإيداع الحلول من جهة، ومن «صمود» مقرون بالهدوء والأتزان من جهة ثانية، لأن الغاية من هذه الدينامية التي يدعو إليها جلالة الملك هي الحفاظ على «الاستقرار الاجتماعي» في ظل سياقات هامة وصعبة يصفها جلالتة « بالمتقلبة»، أهمها تداعيات وباء كوفيد19 وطنيا وإقليميا ودوليا.

فبوضوح تام يربط خطاب العرش بين ضرورة «توطيد الاستقرار الاجتماعي والنهوض بوضعية المرأة والأسرة وتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني». وأوليتان اثنتان لا ترتبانية بينهما، لما بينهما من علاقات متبادلة، «فبناء مغرب التقدم والكرامة» يتطلب الاستثمار التام والمعتل للرسائل البشري في بلادنا رجالا ونساء، إذ لا يمكن أن تتحقق التنمية بسوء تدبير نصف ثروتنا البشرية وتعطيل نصف ذكائها الجماعي»، لذا نشدد مرة أخرى على ضرورة المشاركة الكاملة للمرأة المغربية في كل المجالات» يقول جلالة الملك، وهي إشارة واضحة قوية من أعلى مراتب الدولة إلى تفعيل الجدي لمبدأ المنصفة باعتبارها حقاً دستوريا ومخلا لمجتمع التنمية والديمقراطية، التي أصبحت الدعوة إليه والعمل من أجله إحدى الثوابت الأساسية في الخطاب الملكية.

ويضمن الخطاب الملكي، ارتباطا بمدونة الأسرة، استجابة لنداءات الحركة النسائية المغربية وتطلعات مناضلات المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، وذلك -كما يشدد جلالتة - اعتمادا على دستور 2011، وعلى قاعدة المساواة في الحقوق والواجبات وبقوة الحقوق القانونية والشريعة على اعتبار « أن مغرب اليوم هو مغرب تفعيل المؤسسات الدستورية المعنية بحقوق الأسرة والمرأة». وتأكيدا لمفهوم المقاربة المتزنة والمتوازنة، تم التنصيص على:

-مبدأ الاستحقاق للمنتخب بالتمتع بالحقوق من منطلق القانون لا من منطلق الامتيازات. -الإشارة إلى ضرورة تصحيح التمثلات وبناء ثقافة جديدة، فمدونة الأسرة ليست مجالا تشريعيا موجهها حصريا للنساء ولا للرجال، بل إنها المدخل لأسرة متوازنة حقوقيا متضامنة فعليا(نساء ورجالا وأطفالا).

"-الدعوة السامية إلى مراجعة وتعديل مدونة الأسر... ومن شروط الحرص على مبداء الأتزان والتوازن في التعامل مع تعديل مدونة الأسرة تم التنصيص على المرجعيات من جهة وعلى المبادئ من جهة ثانية، والمرجعية الدستورية بما يكفل الحق في المساواة والمنصفة، ومرجعية الشريعة الإسلامية على أساس العمل وفق مبدأ الاجتهاد الذي يترك الباب مفتوحا أمام إعمال العقل والانتصار للقرارات المتنورة المستلهمة من روح النص، التي تقودها مقاصد الشريعة الإسلامية المراعية للمصلحة الفضلى ولما لم يجد من نوازل وتحولات مجتمعية.

ولعل المبدأ الضمني الثاني هو توفير درجة معقولة من التوافق في التعاطي مع تعديل مدونة الأسرة باعتبار هذا المبدأ ضامنا للاستقرار الاجتماعي والتضامن المجتمعي. وهما مبدآن اثنان يتم إعمالهما في ظل المرجعيتين المذكورتين. لذا، وبعد 18 سنة من اعتماد المدونة الحالية، وبعد أن كانت خطوة متقدمة في التعاطي مع قانون الأسرة، وبعد ظهور مجموعة من الاختلالات والسلبيات، تعتبر في المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات أن الدعوة السامية للتعديل التي جاء بها خطاب العرش، دعوة جاءت في الزمن المناسب، زمن مغرب اليوم، زمن تفعيل مقتضيات الدستور، زمن المساواة والمنصفة كما شدد عليها جلالة الملك. إننا في المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات نجد التعبير عن ارتياحنا واعتزازنا بكل المبادرات الملكية الرامية إلى الارتقاء بحقوق المغربية وتمتعها بحس مواطناني رفيع وواع بحفزها على القيام بواجباتها كاملة تجاه هذا الوطن الغالي. كما نقدر عاليا هذه الدعوة الملكية الثابتة والمنتظمة إلى تحديث المجتمع المغربي وإشراك النساء في كل مسارات التطور والتقدم من أجل إرساء قواعد الدولة الاجتماعية القوية والمتضامنة التي ارتضاها جلالة الملك لهذا البلد.

ليلى الوادي . . . موت الابتسامة

انت لا تودعين أبدا
انت باقية هنا ليلى
انت في بؤرة وجودنا
جفعا
في قلب كل رفيق
في قلب كل صديق
وفي قلب كل حبيب
انت باقية ليلى
كبرا
كما كنت كبيرة
شجاعة كما كنت
مخلصه كما كنت
ولم تيرحي
انت هنا

وانت اليوم لم تفعلتي إلا أن حلفت إلى
مواك في البراري المزهرة لذاكرة الوطن،
وهو التي تصون، برفق وفخر، حيوات
أملاك من مولدي التدفق في المجرى العظيم
للأمل في أوصال وطن يقاوم الإرتداد ويراعو
المعطيات...ويمضي يهدهو وثبات ويعمر نحو
الامتلاء بالكرامة لمواطنيه...
ليلى الوادي ممتدة في المشترك المديد
والعميق بيننا...
ليلى الوادي، سيحفظكك الوطن أنك كنت
من أبناؤه الأوفياء له، وقد بذلت من أجل تقدمه
الكثير من الجهد بكفاءة تضالية... لذلك لن
تذهبي بعيدا تحت الثراب، لأنك سندهين
بعيدا فوق الثراب ...
ليلى الوادي...ذكراك سترهب وتولد أبدا
نفحات الأمل في التقدم نحو حلمك بالوطن
الراخز بالكرامة لمواطنيه...

عنوان الجمال ورمز الوفاء...
تبكي الشبيبة الاتحادية اليوم شابة
جميلة...شابة بريفة...شابة طاهرة...شابة
نظيفة...تبكي الرزم...تبكي الأمل...تبكي
المستقبل...أنت الحياة ونحن موتى بعدك
...لا جدوى من بقاء تفننى فيه ليلى...
وفجأة ترحلين...ترحلين في غفلة منا
...ونحن لا نطيق لك رحيلنا...وجدنا بعدك
عدم...ترحلين وتركين لنا الفراغ العاطفي
والخواء الإنساني...
لا ابتسامة بعد ابتسامتك
موت ختم كل الابتسامات ...
الإحلام خرس وكانت بوجودك تنطق...
الفرحة اخفتك والهجة غابت...الحزن
يخيم على الوجود بكابة قاتلة...
بين ابتسامتك وبكاءه أهلك وأحبلك، نشهد
الدنيا لا ملاكا إلا أنت...

كنت نعمة الحياة...!..شهوة الوجود...
لحن الخلود...وردة كل الفصول...صوت
البلابل...واليوم أنت وجعنا...أنت نهايتنا...
عراؤنا واحد...ليلى ماتت...ليلى غابت
...وتغيب شمسنا...وتوختف الأيقونة...
الصدمه كبيرة والفجأة أكبر...
ليلى صنو وجود متعدد
وجود في الأعماق
وجود في الأماكن
الضيقة والفسحة
لن أقول وداعا ليلى
لأنك لا تودعين
أنت ترحلين دوما

هل نيكيك ؟ ! وهل البكاء قادر على
إطفاء النار التي اشتعل لهيبها في كياننا
لحظة علمنا بخبر رحيلك عنا...لا...لن تبكي
لأنك لم تنته بل بدأت، كنت البداية دائما
...ستستمرين...ستخلدين...ستستمرين
في كل من يؤمن بالمغرب بلدا حرا وناهما،
ديموقراطيا وحداثيا، في كل من عرف أنك
كنت ترعزين الابتسامة ...
اليوم يعطل البكاء، لن نودعك ونيكيك،
بل نقدر ونعتبر الخسارة التي لحقت بالشبيبة
الاتحادية...

نعم لم ولن تموتي، تغيبت بالحبابة،
تغيبت بالحيرة وعلمتها لنا أغنية حلوة
وجميلة، ستحل ونحل، وطني وطن الجمع،
وطن الكرامة والعدالة ...
مسار مكتوب بالعذاب والإلم، موشوم
بابتسامة ليلى...
مسار مكتوب بالألم لكنه موشوم
بالعزيمة
القوية، موشوم بالصمود والصلاية،
وأخيرا ترحلين، ترحلين عنا، ترحلين فجأة،
لن نيكيك، فانت علمتنا الأمل والتفاؤل...
علمتنا الابتسامة وأغنية الوادي...
وداعا ليلى...وداعا للفرحة
تبكي الشبيبة الاتحادية بدموع لا تنتهي
...تبكي ليلى الوادي ...
تبكي الأمهات، كل الأمهات...تبكي بحرقه
البنات/ الملال، تبكي ليلى...
يبكي الأباء، كل الأباء...يبكون البنات
/ الأمل...يبكون ليلى...
تبكي الجميلات، كل الجميلات...تبكي



عبد السلام المساوي

الآن ترحلين، فجأة ترحلين، هل
تعتب ؟ !أنت طلقت التعب يوم ولدت، أنت
ليلى بليلانا، ليلى الشبيبة الاتحادية، ترحلين
وتركين أهلك، إخواتك وأخواتك، أصداقك
وصديقاتك، تأهين حائرين، الصدمة كبيرة
والفجأة أكبر... نعم لم تموتي ولكن
سأهمن في اقتلاع الموت من وطننا ...
لما نطقك، لما بدأت الكلام، قلت " لا
..لا للصمت " أنا اتحادية...
ترحلين بيولوجيا لتفرضي حضورا
أقوى، فانت الحضور، بالأمس واليوم وغدا ...
وجود كان له معنى، لم نأت إلى
هذا العالم زائرة، لم تكوني مؤقتة، بل أنت
زهرة الوادي ...



طائرة مسيرة أمريكية قتلت أيمن الظواهري على شرفة منزله في كابول

مع بزوغ فجر الأحد في كابول، حُلقت طائرة مسيرة أميركية في العاصمة الأفغانية فيما أيمن الظواهري على شرفة منزله، فبقرا من جو بايدن وبعد عملية تعقب استمرت لسنوات، أطلق صاروخان أديا إلى مقتل زعيم تنظيم القاعدة.

حول منزله حيث تقيم زوجته وابنته وأحفاده أيضا، آثار الضربة محدودة جدا مع عدم حدوث أي انفجار ووقوع أي ضحايا على ما يبدو.

قالت الولايات المتحدة إن هذا الهجوم أتى نتيجة عمليات رصد وتقفي استمرت لسنوات وأشهر من عمليات الاستطلاع وضربة من الجو فيما السماء صافية.

وكانت الاستخبارات الأميركية تبحث عن الظواهري منذ سنوات طويلة ولا سيما بعد مقتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة السابق في العام 2011. وكان يعتقد أن الظواهري يختبئ في باكستان أو أفغانستان. وقال مسؤول أميركي رفيع المستوى إن واشنطن رصدت في العام 2022 عائلة الظواهري في منزل في العاصمة الأفغانية التي انسحبت منها القوات الأميركية في غشت الماضي مع هيمنة حركة طالبان على السلطة. وأكدت معلومات استخبارية في الأشهر التالية وجود أيمن الظواهري شخصيا في هذا المكان. ودرس الأميركيون هيكلي المنزل والمخاطر التي قد تلحق بالمدين وطريقة عيشه. وتبين لهم أنه لا يغادر المنزل بتاتا.

وأوضح مسؤول أميركي رفيع المستوى مساء الاثنين فيما أعلن جو بايدن نبأ مقتل من البيت الأبيض "رصدنا وجود الظواهري مرات عدة ولفترات طويلة على الشرفة حيث قتل في النهاية".

خلال التحضيرات فيمايو ويونيو، وحدها حفنة من المسؤولين الأميركيين كانوا على علم بالعملية التي يتم التحضير لها.

وبعد هذا العرض، قدم للرئيس مجسم لهذا المنزل.

صباح الأحد عند الساعة 06,18 في كابول كانت الحرارة حوالي 17 درجة مئوية والشمس قد برزت منذ ساعة تقريبا عندما استفاق زعيم تنظيم القاعدة.

وروى المسؤول الأميركي الكبير "نفذت الضربة في نهاية المطاف (..) بطائرة من دون طيار. وأطلق صاروخان من طراز هلفاير على أيمن الظواهري الذي قتل. قتل على الشرفة". وأضاف "أفادت مصادر استخباراتية عدة" أن الظواهري هو فعلا الذي قتل. ولم يقتل أي شخص آخر معه.

فلم تسفر الغارة عن مقتل أي من أقاربه أو المقربين منه وأي مدني. وقالت حركة طالبان التي تسيطر على البلاد لوكالة فرانس برس يومها إن صاروخا أصاب منزلا خاليا في حي شربور السكني الميسور من دون أن يسفر عن ضحايا.

وأكدت واشنطن أن العملية لم تتطلب أي انتشار عسكري أميركي على الأرض في كابول.

كيف حصل ذلك؟

تظهر عناصر العملية المختلفة أن الولايات المتحدة استخدمت سلاحا لم يكن قد تم تأكيد وجوده حتى الآن وهي صواريخ "هلفاير" أركس "فلاينج جينسو" تيمنا بماركة أميركية للسكاكين مستوحاة من اليابان. وهذه الصيغة المعدلة من الصاروخ الأميركي الخالية من أي عبوة ناسفة لكنها مجهزة بست شفرات تنبثق من الصاروخ لتقطع الهدف من دون إحداث عصف. وتظهر صورة لهدف مفترض في سوريا



وكان لطبيب العيون المصري البالغ 71 عاما دور محوري في الهجمات على السفارة الأميركية في كل من كينيا وتنزانيا في العام 1998 وفي الاعتداءات الكبيرة على الولايات المتحدة في 11 سبتمبر 2001 التي تسببت بمقتل نحو ثلاثة آلاف شخص.

لكن خلال العقد الذي تولى فيه قيادة تنظيم القاعدة بعدما قتل بن لادن في عملية أميركية في العام 2011 في باكستان، لم تستعد هذه الحركة دورها المحوري مع بروز تنظيم الدولة الإسلامية وهيمنت على أجزاء واسعة من العراق وسوريا وإعلانه دولة "الخلافة" فيها لفترة قبل دحره.

لكن في حين كان محللون يشددون على أن الظواهري يتقدم في السن وبات بطيئا، بدا على أنه يحاول إعادة بناء التنظيم بشراكة مع حركة طالبان بعد سيطرتها مجددا على كابول في غشت الماضي.

مصرية ميسورة، وقد ترأس تنظيم "الجهاد" المحظور ولد أيمن الظواهري في مصر في يونيو 1951 في مصر قبل أن ينتقل إلى السعودية ثم إلى باكستان وأفغانستان حيث التحق بين لادن.

وكان الظواهري ينشط منذ سنوات شبابه الأولى في صفوف الإسلاميين المصريين. ونال شهادة في الطب من جامعة القاهرة عام 1974 قبل أن ينضم إلى منظمة "الجهاد" المتطرفة التي أصبح زعيمها في ما بعد. وقد

روى المسؤول
الأمريكي الكبير
"نفذت الضربة في
نهاية المطاف (..)
بطائرة من دون طيار.
وأطلق صاروخان من
طراز هلفاير على أيمن
الظواهري الذي قتل.
قتل على الشرفة"

أمضى ثلاث سنوات في السجن بتهمة الضلوع في اغتيال الرئيس المصري أنور السادات عام 1981 الذي اتهمت منظمة "الجهاد" بالضلوع فيه.

وشنت منظمة "الجهاد" بعد ذلك سلسلة من الاعتداءات في مصر في العام 1992 وقد حكم على الظواهري عام 1999 بالإعدام غيابيا. وكان الظواهري أيضا الطبيب الشخصي لبن لادن ويعد ذراع اليمنى وقد ظهر إلى جانبه في عدة تسجيلات مرئية بثت بعد اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر 2001، كما أصدر الانتربول مذكرة توقيف في حقه.

الخارجية الأميركية رصدت مكافأة مالية قدرها 25 مليون دولار لأي شخص يبدي بمعلومات تؤدي إلى اعتقاله.

وغادر الظواهري مصر نهائيا في منتصف الثمانينات ويرجح أن يكون مكث موقفا في السعودية والسودان والولايات المتحدة قبل أن يستقر في أفغانستان.

وأسس الظواهري مع بن لادن في ببشاور (باكستان) "جبهة تحرير المقدسات الإسلامية" في فبراير 1998.

وعلى غرار بن لادن، توارى عن الأنظار بعد هجمات 11/سبتمبر 2001 ونجا من محاولات عدة لإغتياله.

ورغم بروز تنظيم الدولة الإسلامية، استمرت القاعدة بتشكيل تهديد أمني من خلال فروع لها قوية في اليمن وإفريقيا وشرق آسيا.

ويصف محللون زعامة الظواهري على أنها مجلس استشاري أكثر منها قيادة مركزية متماسكة.

وكتب المحللان كولن كلارك واسفنديار مير في "فورين بوليسي" أن الظواهري "لم يشكل ربما حالة عبادة شخصية" مثل بن لادن إلا أنه كان خطيرا بالقدر نفسه على الولايات المتحدة. وتوفيت زوجته المصرية وابنه على الأرجح في القصف الأميركي على أفغانستان في سبتمبر 2001.

ويقول الصحافي والمحلل الباكستاني حميد مير الذي التقى الظواهري مرتين إنه تزوج مرة ثانية وإن زوجته أنجبت طفلة في 2005.

ويتمتع الظواهري بشخصية قوية ولا تخلو طباعه من الحس الشعاري بحسب الذين عرفوه. وكان والده طبيبا مرموقا وجده لجهة والده كان إمام الأزهر. أما جده لجهة والدته فكان سفيرا وأحد أقربائه هو عزام باشا الأمين العام الأول لجامعة الدول العربية.

ولم يكن يتوانى عن تهديد أعدائه علنا وأبقى على تحالفه مع أطراف مثل حركة طالبان التي نفرت من تكتيكات تنظيم الدولة الإسلامية التي تستهدف مسلمين أيضا.

وكتب كلارك ومير "دعوة الظواهري إلى الوحدة وعدم اهتمامه بالزيادة في مجال العنف سمحا لتنظيم القاعدة بطرح نفسه أمام أنصاره ومجذبين محتلمين لصفوفه على أنه أكثر جبهة جهادية يمكن الوثوق بها في وجه تنظيم الدولة الإسلامية".

ويبدو أن عودة حركة طالبان إلى الحكم في أفغانستان أعطت تنظيم القاعدة آملا جديدا في تعزيز وضعه.

وجاء في تقرير للأمم المتحدة في تموز/ يوليو أن الظواهري أظهر في الفترة الأخيرة "قدرة وسهولة متزايدة في التواصل" مع حلفاء مقربين في إدارة حركة طالبان.

ورجح التقرير عدم إقدام الظواهري على شن هجمات على الصعيد العالمي على المدى القصير لتجنب إحراج إدارة حركة طالبان. لكن التقرير أشار إلى أن "الطرف الدولي مؤات لتنظيم القاعدة الذي يسعى مجددا إلى فرض نفسه قائدا للجهاد العالمي".

ومسألة الكتابة

لم يعد السرد مجرد مجال للتعبير وروي القصص والمغامرات وسبل الأحداث وبناء الحكاية، بل تم تجاوز ذلك الأمر إلى إثبات الوجود والهوية والدفاع عن الذات، وإظهار أن هناك صوتاً على إحي التاريخ مقبورا داخل الذات، لا يعبر عن "أنا" إلا بالباكاء أو الحكي الهامشي الذي لا طائل منه، فلم يكن هناك من يسمع لذلك الصوت لدى العامة والنخبة خاصة، لأنه يدخل ضمن الطابوهات أو أنه لا فائدة تجني منه.

لكن مع تطور ميكانزمات السرد في علاقته بالمحيط الخارجي الذي أصبح حراً نوعاً ما، فتح مجالاً لذلك الصوت المقبور أن يعبر عن آلامه ومعاناته أو يقدم وجهة نظره الخاصة حول العالم. وبهذا مثل إضافة جديدة لهذا الوجود، وخطاباً لزال غامضاً يحتاج إلى مغامرة من أجل اكتشافه وفهمه. حينئذٍ، هنا متعلّق «صوت المرأة».

إلى أي حد أعطى السرد فرصة لهذا الصوت من أجل التعبير عن وجوده وقيمته؟، يحتوي هذا الصوت على خصوصية يتفرد بها عن الأصوات التي تجوب أرجاء السرد منذ القدم؛ أينما كان السرد مقومات تساعد المرأة على التعبير عن شرحها الوجودي، بل أكثر من ذلك، لماذا توجهت المرأة إلى مجال السرد والكتابة بدل التزول إلى الشارع بكثافة من أجل المطالبة بحقوقها والتعريف بوجهتها الحقيقية؟.

وسنحاول مقارنة هذه الأسئلة من خلال طرح اشكاليتين أساسيتين تتعلقان بإشكالية السرد النسوي ومسألة الكتابة في هذا المجال.

أولاً- السرد النسوي:

حاولت الكتابة النسائية من خلال السرد اقحام عالم الإبداع الذي ظل لغود طويلة تحت السيطرة البطركية أو المؤسسة السلطوية، حيث كانت المرأة داخل هذه المؤسسة مجرد موضوع لتلزم الصمت، فافتتحت لهوية والشعور بالذات، بوصفها مجرد موضع يستهلك منه، في ظل دور المفعول به الذي تلعبه في هذا الوجود. لهذا تسعى الكتابات من خلال السرد إلى تشكيل هوية أنثوية مساوية لهوية الرجل، وكذلك التعبير عن خلات نفسها والأضطهاد الذي يمارس عليها من طرف المؤسسة الأبوية عبر السيرة التاريخية، محاولة الصمت التي يطوقها داخلها بفتح عوامل خارجية إلى صراح داخل الكتابة التي تعد بمسابة عزاء لها من الواقع المرير، الذي ينظر إليها نظرة دونية احتقار من لدن المجتمع خاصة على مستوى اللاوعي). لذلك عملت الحركات النسوية على إحداث التغيير من تعزير مكانة المرأة، وإلى التعامل بحسنة مع ما تكنه في شتى المجالات.

يرى محمد قاسم صفوري بأن السرد النسوي «هو ذلك السرد الذي تكتبه المرأة محررة من أغلال الأعراف الأدبية الذكورية، مقمتة فيه على تجاربها الذاتية، جاعلة هما الأول قضية المرأة وموضوعها في مركز النص الأدبي»⁽¹⁾، فارتبطت السرد النسوي بما تكتبته المرأة من محررة من قيود الكتابة المركزية التي وضعها الرجل عبر التاريخ، واضعا بين ثأيا الكتابة مطبات وعراقيل تكبل المرأة، أو تجعلها تكتب حسب نظرة الذكورية. فاضطلقت في كتاباتها من ذاتها لتحررها وتعرف بقصيتها، ثم الانتقال إلى قضايا عامة أيضا، في محاولة لها للتأنيث القضاء وإنهاء إلى خلق لغة أنثوية جديدة توازي وتعادل اللغة الذكورية السائدة على مستوى التعبير.

لذا فجوهر الكتابة النسائية أو السرد النسوي، هو ما يقف على تضمين فكره وأرائه، وليس جنس من يكتبه؛ فقد تختب النساء أدبا ذكوريا بامتياز في ظل مجتمع فحولي بعيدا عن ذاتها، أو الانهماك في البكاء داخل الكتابة. على هذه الشاكلة تم تعريف السرد النسائي على أنه السرد الصادر عن ذات مؤنثة معينة عن واقع المرأة وقضاياها من خلال ذاتها هي، لا من خلال ذات أخرى، أو تصور خارج عن حدودها.

تروى رنا الضمور أن السرد النسائي العربي «هو شكل من أشكال» خروج على سلطة الرقيب، المقتل للتابوهات السياسية، الجنسية، والدين (1) فالاسرديّة النسائية العربية اتبعت تقنية، كسر هذه التابوهات والذات» (2) التي شكلت حاجزا أمام إبداع المرأة، بل أكثر من ذلك المظهر البهيمية الانثوية والوعي بالذات، لأن هذه الطابوهات الفالت تشعرون حول جسد المرأة، ولخصّة قيمتها في إشكالية جسدها الذي يقوم علم ثنائية القداسة والنسائية.

فالمسرد النسوي يمكنه بمثابة رد فعل على استبداد الرجل وسلطته على كل الأشياء، نظرا لاسبقية التاريخية على معظم جوانب الحياة، في مقابل تهذيب المرأة وإبقائها في أماكن مهيمنة محدودة، لأنها كانت في موقع الفاعل به قاعد للذات والهوية والمباردة. وعليه يستعمل السرد النسوي الحديث في ملء النص بالثقافة والهوية والتحرر والفكري، حتى تغدو الكتابة في نظر الكاتبات بديلا عن واقعهن والمعاش، وفي الحداثة الحقيقية في نظرهن.

ثانيا- مسألة الكتابة وتحقيق الذات الأنثوية في النص:

تطرح مسألة الكتابة مجموعة من الإشكاليات المعقدة نظرا لارتباطها بما هو ذاتي، أسلوبية، تعبيرية، لغوية... بل أكثر من ذلك ارتباطها بالوعي والهوية والحرية. حيث تفرغ خالدة السعيد الكتابة بكونها «علامة خسر من حيث أنها موضوعة للتجربة والمعاينة والحاجات والتصورات والأحلام، موضوعة تبني وتكشف وتعرض المحتوي للنظر العام، للتفاعل والرد والاستجابة والتفقد والإبتداء في بداخل أوسع» وبالتالي تغدو الكتابة بيد لصوت المرء المجهول من داخل المجتمع الذكوري المبني على المؤسسات المملوكة وتوزيع

الوظائف والأدوار حسب نظرة أحادية للأشياء والموجودات، لهذا لجأت المرأة إلى التعبير عن المعاناة والآلام والأحلام المقيدة التي كانت لا تغادر الوساوسة بواسطة الكتابة على مستوى الإبداع والنقد. وتطمح المبدعات إلى تغيير نظرة العالم أو إعادة تشكيله على شكل صورة فنية، بوصف الكتابة رحلة البحث عن الذات الفاعلة المغيرة المتغيرة والمغيبة، الذات غير النشطة التي لا ترضخ لما هو سائد قديم الذات المساهمة في الفعل الموضوعي والبحث النظري والبناء الفعلي للذات.

حيث تعترض المرأة إلى تغيير مكانتها وصورتها في الواقع، وتغيير الميكنات والصامت التي يلبسها، والبحث عن الذات المخبية والمهمشة على أرفصة تاريخ الكتابة، التي حضرت عبر هذه الأخيرة موضوعاً منظورا إليه وفق حدود وشروط وعي القارئ، تقول زهير كرام في كتابها «السرد العربي مقاربة في المفهوم والخطاب» أن «الكتابة تشييب الوجه الذي نرغب في الكشف عنه، فقد وجدت المرأة في الكتابة مجالاً رجا لإحتضان جرحها التاريخي الذي ليس طبعياً، وإنما نشأ عن طبيعة الثقافة السائدة والتي ترمج الأيدي وتخطط لعلوم التنشئة وتغفل في المسار الاجتماعي والتكويني للمرأة»⁽⁴⁾، لذلك شككت المرأة في مسألة تاريخ الأحداث والوقائع التي ساهمت فيها، والتي بلورتها فكرة عنها، وأعطت نظرة وهوية حولها.

فمعظم السروود والقصص التاريخية التي حكّت عن دور المرأة وتاريخها ارتبطت كثيراً بالبيت، حيث اقتصر عملها على الإنجاب وإعداد الطعام وتربية الأبناء وخدمة الزوج، هذا الدور الذي ارتبط بالمرأة راجع إلى تقسيم الأدوار في المجتمع والعقولة التي توارثتها الأجيال

أحلام ولدها، وامتزج فيها الفرح بالترج. تقول الكاتبة : وقفت أمام المرأة، أومأ بيما في حياتها، فاليوم ستهذب لطيفة فناة أحلام ولدها... يجب أن تكون في أكمل ألقائها، فهي أم العريس... لم تدخل إلى غرفتها، كي تستعد للخروج معه إلا بعد أن أطامت على أناقته، وعلى الهدايا التي حرصت على إغنائها بنفسها معه. تقرر المرأة بعد تفكير في الماضي، وتامل في الحاضر الرجوع إلى مفاعد الدراسة، وعلى الرغم من تهكم واستهزاء كل محيطها من أهل ومعارف بانتسابها إلى كلية الحقوق، إلا أن ثقة زوجها في صراها وتحديها، مكثها من الوصول إلى هدفها، فأخترت نجاحا تلو الآخر، وتوفات في خدمة بيتها ومجتمعها، وأمسّت تبعد شيئا فشيئا عن المرأة وتفاصيلها.

وفي قصة «البحر» اتخذت الكاتبة من حلم الهجرة إلى الضفة الغربية مناسبة لتعريف القارئ بقدرتها الإبداعية التي انطلقت فيها من أسطورة عروسة البحر بغية الالتفات إلى ظاهرة الهجرة وما تخلفه من آثار في ذهن الناس من الطفولة إلى الشباب وما تؤدي إليه قوالب الموت من فواجع، يتطلع من خلالها القارئ لمعرفة مال طلعته من كبدهم. تقول على لسان السارد: انصبرت الأيام والشباب غائب عن القرية، قيل أن عربان البحر اخذته إلى أعماق البحر بعد أن عشقته منذ أن كان طفلا، وقيل غرق في البحر، وسظطر قريبا، وقيل هناك من رام في الضفة الآخرى منابتا ذراع شقراء جميلة، وقال أمام المسجد أنقرا له القرآن ونهديه له كما كان أو منعا.

يُضِجُ جليبا أن الأدبية سعاد الناصر، قد نجحت في تصوير عدد من الظواهر الاجتماعية التي تتصل بالأفراد داخل المجتمع برؤية قلها المتخيل، وهذا ما كشفت عنه القصص التي سردها في القاصة في المجموعة القصصية « ظلال وآفة » باقتدار إبداعي، مما جعل القارئ يخلص إلى عمق اطلاعها وحصافتها في اختبار الموضوع والعبارة والكلمة التي اتسمت بالاشاعرية والدقة في تصوير الشخصية، بخلاف الأمثلة التي اختارتها في سردها المتخيل، والتي تميزت بانقوع ما بين فضاء داخلي وآخر خارجي.

على لسان السارد في سرد قصة طفل أسلم أبوه الحرج إلى خالفها، وتركه يصارع الحياة مع امرأة وصبيين وبنت لم تبلغ عمال الأول، فلم يجد الطفل حلًا بديلاً من الخروج للعمل، وهو الذي ترعرع في حضن أبيه الحنون، الذي يقوم بتدليله، وكأنه يقدم له زادا يستطعم به مواجهة الزمن. وعلى الرغم من معاملة زوجة أمه بحب وحنان منذ دخوله بيتهم الصغير، إلا أن خارج البيت لم يكن سوى فضاء مغمض بالقسوة والتناقض بين حال الطفل وأحوال الغير. ومن جملة ما عملت الكاتبة على نقله للمتلقى صورة الطفل، وقد أخذ ينفض الخرقاة البالية، ويمسح سيارة فمخة، لينتهي صبيغها بأن أمسى وجهه لوحة رمادية قاتمة من ظايير رذاذ ماء فاحم، النضج بوجهه وعقته، بيد أنه كان ينتظر استجابة على شكل دراهم تشفي غليله، ليصطدم برود استمت بالقسوة. تقول الكاتبة على لسان السارد: جاء صاحب السيارة جبر مشتراتي وماكولات طلع عشر اسر في شهرين، نهر الطفل الذي لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره : نتج جانبا. قال الطفل باستجداء: انظر إليها سبدي، نفضتها جيدا. رد عليه بغلظة : لم اقل لك نفضها اله ابعد. تراكوا خبيات امي الطفل، وبعدها قر صاحب السيارة تولى الطفل حزينًا، أخذ يجري في اتجاه سيارته فترغ مشترياتها في صندوق سيارتها، غير أنها أبعدهت بغضب. قالت: من أي داهية تطلون، ابعد من امي.... رفك يدك القذرتين... وتنتهي القصة بقدم الطفل إلى اركان العلم الاستجابي ضد العمل فيه، غير أنه لم يتمكن لقلة خبرته من سبك العجان وصنعها، فشتته ولد العلم وأخذ يصيح في وجهه، وبعدها تشبب بحافة

سبب في بركة من اليد المتهمة.

يرى الكاتب والناقد الإنجليزي تشارلز تشايلد أن الزميمة عملية استخدام صورة محددة للتعبير عن أفكار مجرّدة وعواطف. «عندما نأخذ الكلمة على لسان السارد في قصة» عندما تتكلم المرأة «من وقوف امرأة أمام امرأة خارج البيت في حياة المرأة التي تدق إلى أنجاح خراج اللبائ، وذلك بتحقيق جزء من هدف وجودها، في لحظة ارتبطت بمباشرة خطبة فتاة

تعد الأدبية المغربية سعاد الناصر لهما من الإقلا المغربية التي أخذت عن عاتقها المساهمة في توضيح المنتج السردي بالمغرب. وقد عُرفت بين المبدعات والمبدعين العرب، بوصفها شاعرة وناقدة وقاصّة. صدر لها في الشعر: ديوان «لعبة اللانهاية» (1985)، «فصول» من موعد الحصر» (1986)، «سأمسك سنبلة» (2003)، «هل ألتا حديث أدبنا» (2010). وفي الرواية قصة لها عملها المعنون بـ «عائنا هائلة» (2019). ومن جملة أعمالها الأخرى، ما عكفت عليه في تحقيقها لرحلة محمد بن عبد الله الصغار الموصومة بـ «الرحلة التطوانية إلى الديار الفرنسية»، ونشر كتاب بلغة القص في القرآن الكريم وأفاق التلقي (2015)، وكتاب: «فصل المراهة - رؤية تاصيلية» (2004)، وكتاب «الدعاء: سبيل حياة طيبة»، عن كتاب الأمانة بقر سنة 2006. ما تحفل بـ «فصل وارة» (يوليوز 2007) التي تتالف من عشرين قصة، مطلعها قصة رجوع، وخرجتها نوارس اليقين. وما يبدئها قصص من قبيل: حين تزه أرواق السفر. وحينما تتكلم المرأة، وأغصان النخس. وما شكل هذا المنتج الإبداعي ثمرة من غمار التخييل السردي الذي ووصلت إليه المبدعة برصانة القص. فقد وزّعت صوت السارد بين الأنا بما ينطوي عليه من ارتباط بالانتماء، واتصال بها، والهو بما يحيل عليه من رغبة في إيهام القارئ بالموضوعة والالتزام بالحداد.

تطالعنا الأدبية سعاد الناصر في قصة مقالة السفنج على جانب قائم من جوانب الحياة التي يعيشها عدد الأطفال في كثير من الأوطان، خصوصاً بعد رحيل آبائهم، وما يخلفه اليتيم عليهم من معاناة، ألم، وإحباط، يعرضون لشتى مواقف القسوة والضباب في الطرقات والداكن التي يتوجهون إليها بغية الحصول على زهميات تجنيه بعض من غايبهم الفقر والجوع في لحظات زمنية يتعوقون فيها عن المدرسة التي يترباهها أقرانهم من الأطفال. من هنا شرعت الأدبية سعاد الناصر

لإعتمادات تاريخية ثقافية ذات مرجعيات مختلفة، مما دفع المرأة إلى معانقة الكتابة ضمن مشروع التحرر الذي ينطلق من خلاله الإنسان.

كما تطرح إشكالية علاقة المرأة بالكتابة، بوصف هذه الأخيرة قد امتلك الرجل ناصيتها وتاريخها، مما جعل خصوصية الكتابة النسوية تظهر في مجال (الإبداعي، العاطفي، الوجداني)، وتتوارى في مجالات أخرى علمية وصحافية وسياسية... مما جعل الكتابة النسائية تأخذ بهذا ذاتي أكثر مما هو موضوعي، وهذا ما تكاده الشاعرة اللبنانية «بسم الحكيم» حين تقول: «طبعاً هناك كتابة نسوية فيما يتعلق بالشعر والأدب الروائي والمسرحي مثلاً. أما فيما يخص بالأبحاث ذات المنهجية العلمية الأكاديمية في التاريخ والسياسة والاقتصاد والنقد الأدبي وإلى ما هنالك من مواضيع أخرى نجد ثواري لمسة الكتابة النسائية في ظل اعتقاد أن الكتابة الإبداعية» (5). وبالتالي المرأة فقط، هذا ما سيؤدي إلى هذا الاعتداء على مجالها الأدبي، مما يجعل الكتابة النسائية في دائرة خضوة بفعل ارتباطها بما هو ذاتي، وذلك راجع إلى أسباب موضوعية مثل احتكار الرجل جانب السياسة والاقتصاد والعمران، ووضع أسس النهضة الاجتماعية، بالإضافة إلى محاولة النساء الدخول في مجالات متعددة تدريجياً لأن الأمر ليس بأسهل، فقد يرجع اهتمام الرجال بمجال الإبداع لكونها أكثر هي هاشم الإبداع والمشاركة في بناء سيروية التاريخ، ولا ننسى أن صونها كان في خانة الصمت أو القزرة التي لا فائدة منها، لذلك حاول التعبير عنه، فاختار مجال الإبداع والتخييل، بوصفه لذلك الحكيم والعسيرة والحرية ويوح ما تخلقه النفس البشرية. كما يرجع الحضور الباهت للمرأة في مجال السياسة والاقتصاد والنقد، نظراً لادخولها وديانها مع مثل هذه المجالات وقطيعتها التاريخية التي دامت لعقود، لهذا يتطلب وقت من أجل أن يكون لها وزن ثقيل في مختلف العلوم والمجالات.

ولا ننسى أيضا أن مجموعة من المبدعات لم تحتمل رؤيتهن فيما يخص اللبسة الشبوية في الإبداع، بالإضافة إلى غياب وعي نظري لدى أغلبهن فيما يتعلق بالكتابة والمحاولة الفردية وأقنعن بقوة، إذ تظل مجموعة من الكتابات تحت تأثير الحواشي التي يرى أن المرأة يغفل عليها الجانب العاطفي، لهذا الكثير من الشاعرات والروائيات والناقدات يكتبن أو يعبرن عن الجانب العاطفي المتعلق بالمرأة، مما يبسط هذا الإبداع في خانة الخواطر واجترار الذات، لذا تنجذب على المبدعات الحياتيات من التوقع حول ذات المرأة بمفردهن دون التطرق إلى مجالات أخرى وإصغاء وجهات نظرن حول ما يقع في فؤاد العالم.

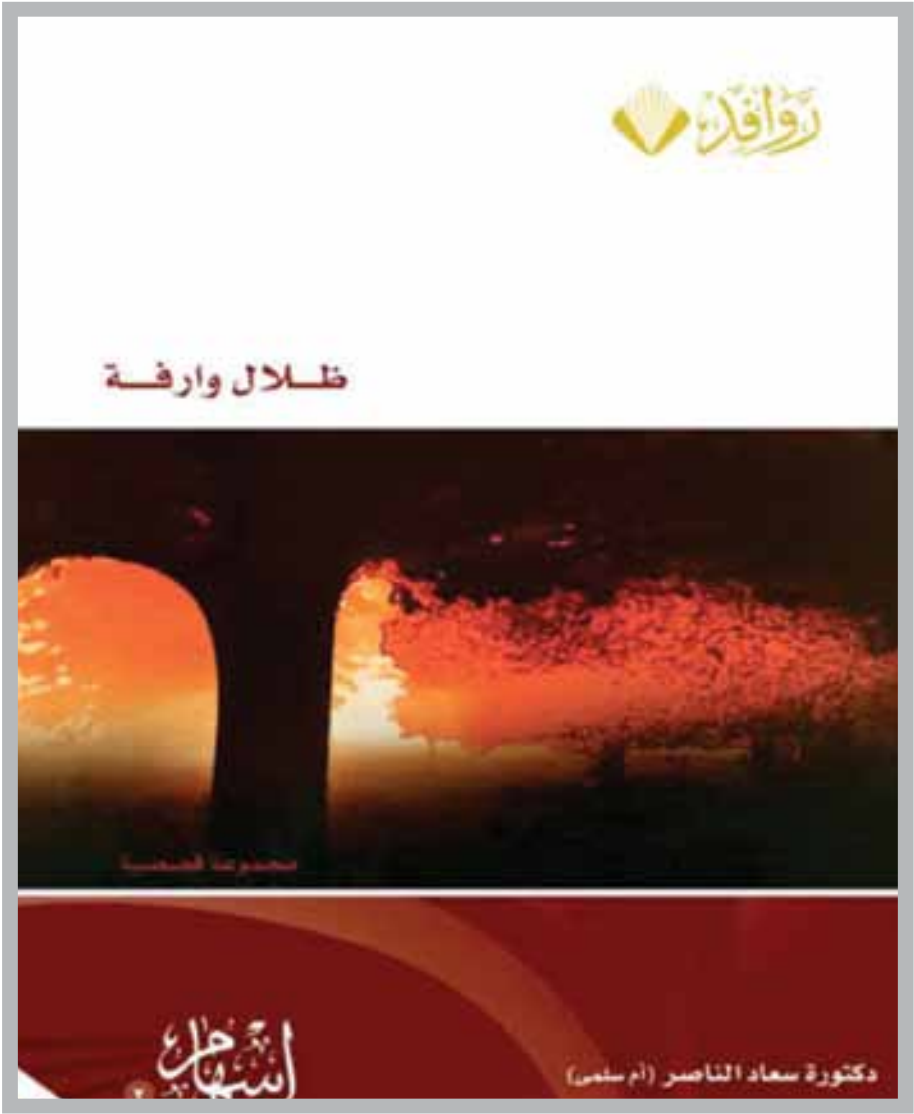
كل هذا يفسر أن اقتحام المرأة مجال السرد المتمثل في الإبداع لم يكن اختيارا، وإنما ضرورة فرضتها الحاجة والمنطق الصوتي للمرأة من أجل إثباته، وذلك باقتحام عدة أعمال في محاولة لإيصال صوت المرأة لتأخر وإعطاء وجهها نظر حول العالم الذي تنتمس للحميم ولأفكاره.

1. صفوري، محمد قاسم، (شعرية السرد النسوي العربي الحديث)، (1980-2007).
2. رنا الضمور، الرقيب وآليات التعبير في الرواية النسوية العربية.
- 3- خالدة سعيد، "المرأة التحرر الإبداعي"، مطبعة النجاح الجديدة، نشر الفلك 1991، ص 87.
4. زهور كرام، "السرد النسائي العربي مقاربة في المفهوم والخطاب"، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، الطبعة الأولى 2004، ص 41.
5. المرحم نفسه، ص ٢٠.

تصوير الواقع في «ظلال وارفة» للكاتبة سعاد الناصر

تعد الأدبية المغربية سعاد الناصر لهما من الإقلا المغربية التي أخذت عن ناقها المساهمة في توضح المنتج السريدي بالمغرب. وقد عرفت بين المبدعات والبديعين العرب، بوصفها شاعرة وناقدة وقاصصة. صدر لها في الشعر: ديوان «لعبة اللانهاية» (1985)، «فصول» من موعد الحصر» (1986)، «سأمسك سنبلة» (2003)، «هل أأأ حديث أدب» (2010). وفي الرواية قصة لها عملها المعنون بـ «أناها هللة» (2019). ومن جملة أعمالها الأخرى، ما عكفت عليه في تحقيقها لرحلة محمد بن عبد الله الصغار الموصومة بـ الرحلة التطوانية إلى الديار الفرنسية، ونشر كتاب بلغة القص في القرآن الكريم وأفاق التلقي (2015)، وكتاب: «فصل المراءة» رؤية تاصيلية» (2004)، وكتاب «الدعاء: سبيل حياة طيبة»، عن كتاب الأمة بقر سنة 2006. ما تحفل بـ «فصل وارة» (يوليوز 2007) التي تتالف من عشرين قصة، مطلعها قصة رجوع، وخرجتها نوارس اليقين، وما يبديها قصص من قبل: حين تزه أرواق السفر، وحينما تتكلم المرأة، وأغصان النخس. وما شكل هذا المنتج الإبداعي ثمرة من غمار التخييل السريدي الذي ووصلت إليه المبدعة برصانة القص، فقد وزعت صوت السارد بين الأنا بما ينطوي عليه من ارتباط بالانتماء، وأصاال بها، والهو بما يحيل عليه من رغبة في إيهام القارئ بالموضوعة والالتزام بالحداد.

تطالعنا الأدبية سعاد الناصر في قصة مقالة السفنج على جانب قائم من جوانب الحياة التي يعيشها عدد الأطفال في كثير من الأوطان، خصوصاً بعد رحيل آبائهم، وما يخلفه اليتيم عليهم من معاناة، ألم، وإحباط، يعرضون لشتى مواقف القسوة والضباب في الطرقات والداكن التي يتوجهون إليها بغية الحصول على زهميات تجنيه بعض من غايبهم الفقر والجوع في لحظات زمنية يتعوقون فيها عن المدرسة التي يترباهها أقرانهم من الأطفال. من هنا شرعت الأدبية سعاد الناصر



الدبلوماسية المغربية عبر التاريخ (3)

يجمع المؤرخون المغاربة والأجانب على أن المغرب بلد يضرب في عمق التاريخ بجذور تمتد إلى ما قبل العهود الرومانية والفينيقية والبيزنطية، وفي هذا دليل على أن الرافد الأمازيغي في المغرب شكل منطلق هذا التاريخ وأسس حضارة الشعب المغربي. وعلى العموم استطاع المغرب أن يرسخ مكونات الدولة المغربية من العهد الإدريسي إلى العهد العلوي مرورا عبر مختلف الأسر التي حكمت المغرب. ومن مميزات الدولة المغربية على امتداد العصور أنها حرصت على ربط البحر المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء والمشرق العربي والإسلامي ودول عبر المحيط الأطلسي. وهذا ما تسنى لها أن تقيم علاقات دبلوماسية وطيدة مكنتها أن تثبوا مكانة دولية عززتها بما راكمته من إنجازات تمثلت في تنظيم سفارات وبعثات إلى كثير من الدول، وكذلك من تمكين هذه الأخيرة من فتح قنصليات لها على التراب الوطني.

وهي إنجازات تعود أكثر إلى القرن الثامن عشر، حيث استطاع من خلالها المغرب أن يكسب مقومات النهضة وبناء جسور الحداثة. إن هذه المحطات البارزة في تاريخ المغرب المجيد جديرة بالاهتمام بها والعودة إليها من منظور جديد حتى يستطيع القارئ المهتم اليوم أن يقيس مدى حضارة بلاده وعمق تجذرها في الغضاء الجهوي الذي تنتمي إليه. وفي هذا الإطار ارتأينا أن نقدم جانبا من إصداراتنا التي انكبت على هذا الموضوع، تضيء بالخصوص العلاقات التي نسجها المغرب مع دول أوروبا وأمريكا اللاتينية. يتعلق الأمر في هذا المقال بتقديم كتاب (العلاقات المغربية النمساوية – الهنغارية: تاريخ وذاكرة المشتركة)، والذي نشره مجلس الجالية المغربية بالخارج سنة 2020، والذي نتمنى أن يجد فيه القارئ المهتم مادة دسمة حول عراقية هذه الدبلوماسية وما اتسمت علاقات المغرب الخارجية من زخم على أكثر من مستوى.

اتفاقية المغرب والنمسا-هنغاريا سنة 1783م



الأسرى دون فدية مقابل فتح ميناء طنجة للبحرية الروسية. ويمكن للأسطول الروسي بعد ذلك العبور إلى ليفورنو. فيمر على مضيق جبل طارق و يصبح بذلك خطرا حقيقيا على القسطنطينية ، ويمكن أن يقع العكس ، وإذا تطلب الأمر عوضا عن إغلاق المضيق محاصرتها عن طريق البحرية التجارية في البحر الأبيض المتوسط.

لقد دشنت سفارة محمد بن عبد الملك إلى فيينا سنة 1783 اقتحام المغرب للنظام الدبلوماسي النمساوي والتحالف النمساوي الروسي.

كان القصد من السفارة الفرنسية لوي دي شني (1796-1722) من تحضيرات هذه الرحلة. ففي يناير/ كانون الثاني عام 1780، يتم الإعلان عن السفارة المقترحة إلى توسكانا وفيينا، وفي سياق إعداد السفارة أخرى إلى نابولي، التي ينبغي للظاهر فنش أن يقوم بها في شهر أغسطس، يبدو أن القنصل الفرنسي تصور السفارة واحدة فقط للذهاب إلى توسكانا، نابولي وفيينا وفي الأخير إلى بترسبورغ.

تأكيد انضمام المغرب للحلف النمساوي، وقد سبق للسفير المغربي عبد الملك أن تلقى رسائل اعتماده سفيرا في 20 أغسطس 1780، لكن مشروع البعثة أوقفه السلطان سيدي محمد بن عبد الله، وعلقه إلى سنة 1782. أما عن أطوار رحلة السفارة المغربية إلى فيينا، فقد تابعت جريدة Utrecht السفارة المغربية بالتفصيل أطوارها، حيث كان مقررا يوم 30 أبريل 1783 أن يلتقي السفير المغربي مع الأمير Kaunitz والذي كان مقررا أن يسافر إلى إفريقيا وكان على السيد Tessa أن يرافقه. وأنه عين قنصلا ملكيا بالمغرب.

أنه عل الرغم من ذلك تعكس هذه الاتفاقية السياسية التي نهجها سيدي محمد بن عبد الله الذي أراد نسختين أصليتين مع النمسا. وتبعاً لذلك بخبر بزيارته تطرح هذه السفارة السؤال حول فهم وتلقي الشرق من طرف المجتمعات الأوروبية وبصفة خاصة مجتمع فيينا. فهذا الشرق لم يعد بعيدا، لكن واقعه بدأ يؤثر على الأفكار المسبقة للمهتمين وبالتالي ضرورة تغيير خطابهم اتجاهه وكذلك التعامل السياسي للامراء والذي يجب أن يتوافق مع الفاعل الجديد.

تدل الأخبار الواردة من فيينا أن تحريات الجرائد الأوروبية تولي اهتماما خاصا بالموضوع، فإعادة قراءة هذا المصدر الكلاسيكي لتاريخ العلاقات الدولية في الفترة المعاصرة بدأ منذ حوالي عشرين سنة ويعني اللقاءات التي اهتمت بالحدث.

اعتمد من هذه الدراسة على خمسة عشر قصاصة من جريدة اوترخت La Gazette d'Utrecht وخمسة قصاصة من جريدة ليد Leyde La Gazette وقصاصتين من جريدة كورني أوروباGazette du Courrier de L'EuropeLa Gazette . تستدعي البعثة السفارية لمحمد بن عبد الملك مقارنة الخطابات التي خلفتها هذه الجرائد التي اهتمت بهذه البعثة.

تعكس البعثة السفارية لمحمد بن عبد الملك إلى فيينا توجه المغرب نحو تفعيل تجارته بالبحر الأبيض المتوسط، وقد تم ذلك عبر مرحلتين : قام السفير المغربي في عام 1778، بأول بعثة إلى ليفورنو Livourne.يهدف افتكاك الأسرى المسلمين الذين أسرهم بئرتو- ليوبولدو (-Leopol- Pietro do) ويبدو أن الرحلة كانت مثمرة جدا. وفي 8 فبراير من العام 1778 وقع السفير المغربي مع الدوق الأكبر معاهدة التجارة والصداقة و قدم له



■ د. سليم بوزويطة (*)

اعتمادا على لوي شني، فإن دور باشا طنجة انحصر في إبلاغ ملوك الدول التي سيورها رضى السلطان اتجاههم. ولكن فيما يخص النمسا فإن مهمته كانت أكثر أهمية ودقة. وفعلا، جاءت بعثته نتويجا لتبادل بلاط البلدين المراسلات، وقد كلف من أجل التفاوض والتوقيع على اتفاق مع حكومة جوزيف الثاني.

وصل ممثل السلطان إلى ليفورن في 14 أكتوبر ولكنه لم يدخلها إلا في 16 نونبر 1782، وقبل دخوله المدينة كتب بتاريخ 25 أكتوبر 1782 إلى المستشار الملكي والديني للإمبراطور الأمير دو كونيتز ((De Kaunitz يخبره بأن السلطان سيدي محمد بن عبد الله قد عينه سفيرا مفوضا لتقديم التعازي للإمبراطور جوزيف الثاني في وفاة الإمبراطورة ماري تيريز (Marie Thérèse). (والتي سنخلد ذاكرتها)

وتهنئة الإمبراطور بمناسبة توليه العرش وإبرام معاهدة سلم مع النمسا. وتبعاً لذلك بخبر بزيارته المقبلة إلى فيينا ويطلب الموافقة على شرف تقديم نفسه إلى العرش الإمبراطوري بصفته سفيرا للسلطان المغربي. وبعد أيام معدودة، زاره بلازاري (Lazaret) (الحجر الصحي) مبعوث الإمبراطور جوزيف الثاني بلفورن السيد جوليان ريتشي (Giuliani Ricci) وزاره مرة ثانية بعد انتهاء مدة الحجر الصحي وشمله بحفاوة كبيرة.

كتب السيد ريتشي والذي كان من مؤيدي إبرام المعاهدة إلى المستشار الأمير دو كونيتز ((De Kaunitz) يعبر له أن إبرام المعاهدة ليست مفيدة فقط، ولكن ضرورة لأن الأسطول النمساوي. مكث محمد بن عبد الملك بتوسكان قرابة أربعة أشهر ولم يصل إلى فيينا إلا بتاريخ 20 فبراير 1783. وبعث الحاج محمد المهدي للإخبار بوصوله إلى وزراء النمسا وفي 24 فبراير 1783 كانت له أول زيارة رسمية للمستشار Kaunitz.

تكلف كاتب ومترجم بلاط فيينا السيد فون بين (Von Bihn) بحمل السفير في عربة مزينة تجرها ستة خيول و يرافقهما الموكب المرافق له في عربتين: كاتب البعثة وإمامها والكاتب الخاص لمحمد بن عبد الملك وخمسة ضباط مصحوبين بضابط نمساوي.

يليق بمقامه... واستقبله أيضا الأمير كوليريدو (Kollaredo) بالحنفاة ذاتها، وأخيرا استقبال السفير من طرف الإمبراطور جوزيف الثاني يوم 28 فبراير 1783، حيث تكلف السيد (فون بين) بمهمة نقل السفير المغربي من مكان إقامته إلى القصر الإمبراطوري (Hofburg) في موكب مهيب.

وقد حمل السفير الهدايا التالية إلى الإمبراطور جوزيف الثاني:

ثمانية خيول عربية، وكان سرج الحصان الأول من ذهب من الصنع المغربي، مزركش بالأحجار الكريمة، أما الثاني فكان سرجه من فضة صنع في المشرق، بينما الأسرجة المتبقية كانت مغطاة بثوب الحرير ... صندوقين مغلفين بالجلد يحتويان على أثواب باهضة الثمن.

حينما استقبال السفير من طرف الإمبراطور النمساوي جوزيف الثاني بعد تادية مراسيم الاستقبال أعلن السفير أن السلطان سيدي محمد بن عبد الله أرسله إلى فيينا لإبرام معاهدة السلم، أجابه نائب المستشار فون كوبنيل Von Koben- zel بالألمانية وباسم الإمبراطور جوزيف الثاني الذي يمتنى سلاما تاما وصداقة وطيدة ودائمة وأنه متفق على إبرام هذه المعاهدة.

ترجم كلا الخطابين السيد فون بين... وفي الأسابيع الموالية تمت مناقشة بنود المعاهدة وكان من الضروري عقد سلسلة من الاجتماعات في هذا

«جمعية عشاق الطرب الاصيل تحتفي بالمطرب عبدالواحد التطواني مع حضور راثفات عبدالهادي بلخياط

عبدالمجيد بنهاشم

احتضنت قاعة كارتيور بالوازيس/ الدار البيضاء يوم 6 يوليوز الماضي حفلا تكريميا على شرف المطرب الفنان عبدالواحد التطواني ؛ الذي يعتبر من أبرز الأسماء الفنية التي عرفتها الساحة الوطنية منذ سنوات ؛ والذي ساهم بشكل كبير في تطور الأغنية المغربية الأصلية على مستوى

الكلمات والشعر والتلحين والإداء الى. جانب مجموعة من الأسماء الوازنة كالاستاذ عبدالوهاب الدكالي والفنان عبدالهادي بلخياطوالراحل محمد الحيايني واسماعيل احمد رحمه الله .ومحمود الإدريسي الذي ودعنا السنة الماضية وكذا الأصوات النسوية كنعيمة سميح و بهيجة إدريس وغيتة بن عبدالسلام وعزيرة جلال ولطيفة راقت وحياة الإدريسي

واسماء لمنور. كما كان للمطرب عبدالواحد التطواني حضوره القوي الى جانب أخلاقه الحميدة.وقد تمتع الحضور معه في هذا الحفل من خلال أدائه الرائع لبعض القصائد. كما كان صوت الفنان عبدالهادي بلخياط حاضرا ببعض قطعه الرائعة بصوت المطرب المتميز جواد بنونة والذي امتع الحاضرين من خلال أغنية اعباد الله فيدونني و طيبب وجرحي

ما عنذو دوا و مامتك جوج . للإشارة فالمطرب جواد بنونة بصدد اعداد اليوم من اربعة قطع مع الكاتب والملحن بلليغ مجدي. كما سجل الجوق حضوره المتميز برئاسة المايسترو صلاح الشرفاوي .مع الحضور ايضا لخالد بن منصور رئيس جمعية عشاق الطرب الاصيل.



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الدقات الثلاث المتتالية للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي

أحمد طنيش

أسدل الستار عن الدورة 34 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، التي شاركت فيها دول من القارات الخمس: من آسيا، كوريا الجنوبية والبنغلاديش وأندونيسيا، من أوروبا، ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا، من إفريقيا، الكاميرون والمغرب من العالم العربي تونس ومصر وسلطنة عمان، من أمريكا الجنوبية، المكسيك، بالإضافة للولايات الأمريكية..

الدقة الأولى:

كان حفل الافتتاح، بتاريخ السبت 23 يوليوز 2022، دقة أولى، اُشار فيها رئيس جامعة الحسن الثاني ذ.الحسين أزدوك إلى أهمية اللقاء الذي يخلق التواصل مع شبيبة العالم ويعتبر منحنى أكاديمي يضاف إلى مهمة الجامعة المغربية، وفرصة لتعزيز التكوين بالنسبة للطلبة وتحفيزهم على توسيع مجال معارفهم في مجال المسرح، كما يشكل من الناحية العلمية فرصة بالنسبة للباحثين للنقاش وطرح وجهات نظر بشأن المسرح وإشكالاته، لذا حري بنا أن ندعم هذا الحدث العالمي الأكاديمي المتمثل في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي ومن جانبه صرح ذ.عبد القادر كتكاي رئيس المهرجان عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك الدار البيضاء، أن هذه الدورة تنظم في موضوع «إعادة خلق المسرح» والمهرجان بهذه المبادرة يحاول المساهمة في النقاش المطروح حاليا في العالم حول مستقبل الفنون عامة والمسرح خاصة بعد توقفه القصري لما بناهز السنتين.لقد تم اقتراح عدة طرق وتقنيات بديلة ومدمعة لاستعادة الحياة المسرحية، وقدم الفنانون والأكاديميون المهتمون عدة مبادرات لاسترجاع حرارة فرجة المسرح بشكله الحي والمباشر ودفي التفاعل مع الجمهور.

من مميزات الدقة الأولى، خلال حفل الافتتاح تكريم فنانين مغاربة ساهموا بأثرهم وفنهم في دينامية مسرحية مغربية تواكب التجارب العالمية، وهم المبدع والفنان الممثل والمخرج عاجل عبد الإله، والممثلة المقتدرة نجوم الزهرة، والفنان المتعدد مصطفى خليلي، والممثلة المقتدرة التي تنتهي للجيل الجديد زينب الناجم، وإلى جانب الفعاليات المغربية كرم فابيو أوموداي المدير العام لمهرجان روما للمسرح ورئيس فرقة صوفيا امينودلي، وأكاديمية المسرح في روما، وذلك لكونه ساهم في تاطير الشباب المسرحي والجامعي في العالم العربي وافتتح على كل المهرجانات وهو مدرج في القائمة الرسمية للمرشحين لتلقي ترشيح فارس الجمهورية الإيطالية للاستحقاق الفني.

كما أعلن خلال الدقة الأولى عن سبعة محترفات تكوينية تخص إعداد الممثل وتماثيله الخاصة والجماعية وتواصله مع النص ومع الأشكال المسرحية الحلقة نموذجا، ومع الرؤية الفنية والإبداعية والإخراج والعلاقة مع الجمهور، وقفا على التجارب العالمية، تم مهمة المسؤول الإعلامي للفرق المسرحية، ومهارة إعداد الملف الصحي، وهي المحترفات التي انطلقت في اليوم الثاني الأحد 24 يوليوز إلى الأربعاء 27 يوليوز 2022.

كما تعرفنا خلال الدقة الأولى على لجنة تحكيم دولية، من مكونات مغربية وأجنبية، يترأسها فنان ومغني ورئيس مؤسسة استوديو الفنون الحية بالدار البيضاء المغرب، نائب رئيس اتحاد الصناعات الثقافية والإبداعية (CGEM) سفير العمق الإفرقي للثقافة، الأستاذ فهر الكتاني، وعضوية كل من أستاذة الأدب الفرنسي والنقد الأدبي بكلية الآداب بنمسيك، ذ.فتيحة بناني، وذسرين أشقر، لبنان فرسنا مؤلفة مخرجة تعزز عليها الحضور بسبب إجراءات كورونا، وتابعت الأشغال مع اللجنة عن بعد، والأستاذ الجامعي خالد لحلو، رئيس شعبة الدراسات الإنجليزية بكلية الآداب بنمسيك، ومقرر اللجنة الناقد المسرحي والإعلامي، ذ. الطاهر الطويل، من المغرب. كانت هدية الافتتاح، مع الدقة الأولى تقديم عرض مسرحي «سماة أخرى» لفرقة آكون ومخرجها محمد الحر، محورها معاناة امرأة تبثج عن حياة أخرى وسماة أخرى.

الدقة الثانية:

للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء معتاد مهرجاني يميزه ويعطيه بصمته الخاصة والذي انطلق هو الآخر من يوم الأحد 24 يوليوز 2022، إلى الأربعاء 27 يوليوز 2022، عبر المراحل، معلنة عن الدقة الثانية.

1.العروض المسرحية، وتميزت عروض الدورة 34، بالمسرحيات التالية:
-«كوميديا ديابوليك» العرض الإيطالي الثاني الأكاديمية المدنية للفنون الدرامية نيكو بيبي للمخرج كلوديو دومالكليو
. «حديث مع مالمينتزين»، الجامعة المستقلة لبويلا المكسيك، محور المسرحية عبارة عن سلسلة من اللقاءات موضوعها الخيال الجماعي الذي يستحضر نضال المكسيكيين وكفاحهم من أجل البقاء، فالتشفتا الأسطورة المكسيكية «البنش» وحفرياتها الأنثروبولوجية (كان العرض عن بعد وخارج المسابقة)
. «أصبع روج » كلية الهندسة سلطنة عمان، محورها معاناة جندرية تناقش الهوية الجنسية والحق في الجسد، ومصادرة التقاليد والعادات التي تتدخل ف الخصوصية، وهنا تحضر الصراعات بين

الروح والجسد والتقاليد والرغبة في الإنعتاق.

- «حلم العودة إلى مسقط رأسي» جامعة سوونغ إيوي جمهورية كوريا الجنوبية، قدم لنا العرض المسرحي الأحلام والأمال، وتاريخ الألم وما تتعرض إليه الشعوب من بطش وتعذيب نفسي يبقى أثره في الجينات ويصبح عابرا للأجيال.

- «الزهور الأخيرة» أكاديمية مسرح روما صوفيا امينودليا إيطاليا، للمخرج فابيو أوموداي، محورها ما هاجستا جميعا حيث أن كوكب الأرض أصبح يحكمه الصمت، في زمن حرب الفروس كورونا، من تم عانت المدن والناس وكل الخلاق في كل الأماكن التي تعرف الحياة، لكون الحياة وضعت في سؤال الكينونة والغاية من الوجود؟ - «كوميديا ديابوليك» العرض الإيطالي الثاني الأكاديمية المدنية للفنون الدرامية نيكو بيبي للمخرج كلوديو دومالكليو، نهجت الطرح الكلاسيكي للمسرح في قالب عصري، حيث بعثت كوميديا ديلارتي في تجريب حديث، حضر في التشخيص الكلاسيكي وباقي المقومات من ملابس وحلي وأشكال والوان، فكان للخيال رسالة التاريخ والحكي، - «طبول الليل» المدرسة العليا للفن الدرامي، مورسيا إسبانيا،



في زمن الحرب تفشل خطة شاب وشابة وتلتقي معاناة خاصة مع أخرى عامة، فحضر الصراع الذي من أهم أدواره إلغاء مهم مكسب بشري وهو الفرح (عرض خارج المسابقة، قدم عن بعد)..

- «المسرحية» المركز الثقافي الجامعي بالمنستير تونس، تنتمي المسرحية للاتجاه المسرح داخل المسرح حيث يختلط دور الممثلين بين إملاءات نص وروحه وعالمه، ودور السارد والسرد، فتم طرح قضايا إنسانية واجتماعية وفكرية من منظور الخلق والإبداع.. - وبالمناسبة قدمت مسرحية تونسية أخرى بعنوان «الرحلة» لدميا للإنتاج وكانت حضورية وخارج المسابقة.

- «أسطورة مينانجكابو» الشهر مالين نان» معهد الفن الأنثونيسي، بادانج نانجان، أندونيسيا، أخذنا العرض في سفر عبارة عن عرض الدمى بدون نص، عن حكاية امرأة أزلت ثديها، وبقيت متفوقة داخل ذاتها في حجاب شكلتيه قطيعة مع العالم وبعد إلغاء الذات كان التحول واحتفت بوجودها وبأنها حبة وبشرية ولو فقدت عينا أو رجلا أو ثديا ليكون الانتصار للحياة..

- «الملائة» جامعة بويا الكاميرون، حكاية المسرحية عن فتاة عالقة بين العالدين، تناقش قضية التقاليد والعادات والمعتقد.

- «الوان الدم والصراخ » جامعة داكا، بنغلاديش، العرض المسرحي عبارة عن ثلاث لوحات بل حكايات إحداهم هزلية يتمثل إيمائي، عن حرب جرت بينبنغلاديش، وحكاية أخرى تخص المرأة ونضالها الحقوقي وحكاية أخرى اجتماعية..

- المغرب قدم أربعة عروض مسرحية وهي:

أ . «كالاچ»، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك الدار البيضاء، قصة مستلهمة من عالم الكوميديا السوداء في قضاء إفتراضي حواره وجودي وتيمته مراسيم حفل عزاء غريب..

ب - «تخريف ثنائي» كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، مراكش، تناول صراعا بين ثنائي وهما زوجين متشغلان بخلافتهما الخاصة الثانوية، والعالم مهمل ورائهما..

ج. «الغراب» كلية العلوم بنمسيك المغرب، عن حكاية فتاة تحولت إلى غراب فقصرارعت مع عالمهم.

د. «ريا وسكينة» المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، عين السبع، اشتغال حدثي عن حدوة مصرية حولت ذات تاريخ إلى خشيبة المسرح المصري أخذت موضوعها من أحداث إجرامية واقعية.

2. مناقشة العروض المسرحية في منتصف الليل بمقر المهرجانيين، وهي لحظات كانت مختبرا تكوينيا آخر ادخلنا فيه أهل العروض المسرحية إلى ورشات إعدادهم للعرض المسرحي من خلال الإجابة عن الأسئلة والقراءات المتعددة للعرض برؤى ووجهات نظر فنية وتقنية وتاويلية مفتوحة..

3. محترفات تكوينية للشباب في مهن ومجالات المسرح إبداعا وترويجا وتكوينا، اطرها متخصصين من داخل المغرب وخارجه، دامت أربع أيام، ومن منجزها عرض تركيبى قدم خلال حفل الاختتام من إخراج المدير الفني على المستوى الدولي ذ.فتح الديوري.

4. ندوة المهرجان:

ناقشت وحللت شعار الدورة 34 «من أجل خلق المسرح»، اطرها وسير أشغالها المدير الفني الوطني للمهرجان ذ.هشام زين العابدين، وشارك فيها المهرجانيون وكان من مخرجاتها أن الخلق جاء ترجمة تقريبية لمصطلح Rénventer وظف كإشهار إبحائي للمهرجان، بمعنى، هل المسرح يخلق؟ ومن يخلقه؟ ولماذا وكيف؟ ولماذا تم الطرح الآن؟ ولعل التاويل المقصود من

إعادة خلق هو إعادة خلق عادات جديدة وإبداع جديد ومتجدد، لكون المسرح يبعث من رماده كما طائر الرخ الخرافي..

5. توقيع كتابين: احدهم للمبدع الفرنسي/ المكسيكي «ميغيل فابلون» بعنوان أنا فريدا، عن قصة حياة تروى بالتشكيل والتعليق عليه بحكايات جانبية، والأخر للمبدع «المسكيني الصغير» وهو عبارة عن مسرحية

تمتج من التراث المغربي عنوانها الرمود..

الدقة الثالثة:

كانت الدقة الثالثة، هي حفل الاختتام الخميس 28 يوليوز 2022، والتي أجمعت فيها كل من كلمة ذ. الحسين أزدوك رئيس جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء، وكلمة وذ.عبد القادر كتكاي رئيس المهرجان عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك الدار البيضاء، أننا أمام مهرجان يؤكد بمنجزه وفكره انه ديبلوماسية ثقافية موازية يخلق سفراء من شباب العالم يترافعون عن المغرب ثقافة وفنا وتواصل وحسن استقبال وإبداع متواصل وحوار للثقافات والفنون.. ويشار أن هذا الحدث الثقافي يعد أو لقاء يحضره ذ. الحسين أزدوك رئيس الجامعة بعد تسلمه المهمة..

فعلا وكما جاء في كلمات الاختتام، فقد حقق المهرجان البعد منه خلال أسبوع من العروض المسرحية ومناقشتها ومن التكوين واللقاء والحوار، واستمتع المتتبعون والمهرجانيون بعروض مسرحية رائعة سافرت بنا إلى فضاءات بهيجة من بلدان صديقة وشقيقة، اجتمعت كلها في مدينة الدار البيضاء لتتبادل قيم الإخاء والحب والسلام وبذلك حقق المهرجان كل الأهداف التي سطرت له في هذه الدورة، وتعلن اللجنة العليا للمهرجان أنها راضية كل الرضى عن كل فقراته من حيث جودة العروض المقدمة وتميز الورشات التكوينية المنظمة ومن المتابعة الإعلامية الكبيرة ومن العدد الهائل من الجمهور الحضورى الذي تابع كل الفقرات الموزعة في عدة فضاءات من الدار البيضاء، وأيضا الجمهور الذي تابعنا عن بعد في كل أقطار العالم؛ لذا فالمتلزمون فخورون بمخرجات هذه الدورة، شكلا ومضمونا، ومتفائلون لمستقبل هذا المهرجان ليظل دعامة أساسية في إشباع بلدنا المغرب ومدينة الدار البيضاء.

هذا وتكامل التوثيق والتقييم مع تقرير لجنة التحكيم المكونة من الأستاذ فهر الكتاني (رئيسا) وعضوية كل من: الأستاذ خالد لحلو والأستاذ الطاهر الطويل والأستاذة فتيحة بناني، وكذا الأستاذة سيرين أشقر التي تابعت المهرجان عن بعد، حيث أشارت لجنة التحكيم أنها تشعر بالفخر والاعتزاز، وهي تقدم لكم هذا التقرير عن الحصيلة الإبداعية للدورة الرابعة والثلاثين من المهرجان الدولي للمسرح الجامعي الذي احتضنته مدينة الدار البيضاء خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 28 يوليوز 2022، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس؛ إذ استشرعت لجنة التحكيم عن كثب قيمة هذه الظاهرة الفنية على عدة مستويات فنية وإنسانية وثقافية، وكانت تجربة إيجابية ومثمرة، أتاحت لمدة أسبوع سفرًا عبر العالم وتقاربًا بين الثقافات والحضارات والشعوب من خلال المسرح، كما مكنت الجمهور المتنوع، المكون من طلبة وأساتذة وفنانين وعموم المواطنين، من اكتشاف تجارب مسرحية مختلفة، والاحتكاك بالمساهمين فيها والتفاعل مع إبداعاتهم. لم لا والمسرح

فضاءً مناسب للقاء والحوار، وتكريس المشترك بين البشر، وتعزيز إنسانية الإنسان وحيوية الحياة، لاسيما بعد فترة عصبية مرت بها الإنسانية نتيجة جائحة «كورونا».

سجلت اللجنة، أيضا، في تقييمها إيجابية وأهمية تنوع قاعات العروض المسرحية، ما بين المركب الثقافي مولاي رشيد، وفضاء عبد الله العروي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، والمركب الثقافي سيدي بليوط واستوديو الفنون الحية، علاوة على عروض مسرحية قدمت عن بعد، توصي بانفتاح مستقبلي على أحياء ومراكز ثقافية أخرى، وتتكامل بهذا المطلب مع ما تنسبر إليه دائما اللجنة المنظمة أنها تأمل أن يصبح المهرجان لكل البيضاء بل لجهة الدار البيضاء سطات، والخطاب موجه لمبدري الشأن العام المحلي والجهوي.

تابعت لجنة التحكيم، لمدة خمسة أيام، عروضا مسرحية داخل المسابقة تنتمي إلى المغرب وسلطنة عمان وتونس وإندونيسيا وإيطاليا وكوريا الجنوبية، وحرصت على تقييمها بناءً على معايير نقدية، تبرز نقاط التفاضل بين هذا العمل وذاك ولاخلت أن العروض المسرحية المتنافسة المشاركة في هذه الدورة كانت متفاوتة المستويات الفنية والإبداعية، وعكست تباينا واضحا على مستوى التمكن من ميكانيزمات الفرجة المسرحية. والحق يقال، فإن بعضها كان ذا قيمة جمالية عالية، تحققت معها شروط المتعة والتفاعل الإيجابي.

صرحت لجنة التحكيم في تقريرها وتقييمها أن الجوائز ما هي إلا إشارات رمزية دالة من أجل التنافس على تقديم الأفضل، ولإفان كل الفرق المشاركة في المهرجان تعدّ فائزة، لكونها بذلت جهودا ملموسة من أجل بناء عروضها المسرحية، وتقديمها أمام الجمهور بعشق وتطوع وإيمان بالرسالة النبيلة لهذا الفن العظيم.

رفع الستار:

بعد الدقات الثلاث، يراح الستار وتنتقل المسرحية وبهذا تعلن نتائج المهرجان من خلال الجوائز التي أسفرت عنها مداوات لجنة التحكيم، وكانت كالتالي:

الجائزة التشجيعية:

- لفرقة الأكاديمية المهنية في المسرح بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك من المغرب عن مسرحيتها «كالاچ».

- وكذلك لفرقة «المركز الثقافي الجامعي بالمُنستير» من تونس عن مسرحيتها «المسرحية».

جائزة الملابس:

- لفرقة معهد الفن بادانج نانجان من إندونيسيا عن مسرحيتها «أسطورة مينانجكابو: الشهر مالين نان».

جائزة الانسجام الجماعي:

- لفرقة جامعة سوونغ إيوي من كوريا الجنوبية عن مسرحيتها «حلم العودة إلى مسقط رأسي».

جائزة التشخيص إناث:

- للممثلة صوفيا مورابيطو

عن أدائها في مسرحية «الزهور الأخيرة» لفرقة أكاديمية مسرح روما صوفيا امينودلي من إيطاليا.

جائزة التشخيص ذكور:

- مناصفة بين الممثلين وليد سالم المغيزوي وإبراهيم محمد المعشري عن أدائهما في مسرحية «إصبع روج» لفرقة الشفق المسرحية من سلطنة عمان.

جائزة الإخراج:

- لفرقة الأكاديمية المدنية للفنون الدرامية نيكوبيبي من إيطاليا عن مسرحيتها «كوميديا ديابوليك» للمخرج كلوديو دي ماجليو.

جائزة المهرجان كانت لكوريا الجنوبية

«حلم العودة إلى مسقط رأسي» جامعة سوونغ إيوي جمهورية كوريا الجنوبية، قدم لنا العرض المسرحي الأحلام والأمال، وتاريخ الألم وما تتعرض إليه الشعوب من بطش وتعذيب نفسي يبقى أثره في الجينات ويصبح عابرا للأجيال.

فيما قررت اللجنة حجب جائزة السينوغرافيا.

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

	6	5			8		2	4
	4		2	5		9	6	
			6	4	9	7		
4		9		3	6			
		6	4		7	5		
			9	8		3		6
		3	7	9	4			
	9	8		6	5		3	
1	5		8			6	7	

**سودو کو
سهلہ**

6				7	3			5
		5	6	4			1	
9								
			1	8		2		
7		6	3		5	8		9
		2		6	4			
								2
	6			5	1	9		
5			7	9				4

سودو کو متوسطة

8		2	9	6				
6								8
1	7					3		
2	6		7				5	
			5		2			
	8				9		3	1
		8					7	6
4								3
				5	6	9		2

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

3	5	2	8	6	9	4	1	7
9	6	1	5	7	4	2	8	3
7	8	4	1	3	2	5	6	9
4	2	9	7	1	6	8	3	5
5	1	6	9	8	3	7	2	4
8	7	3	2	4	5	1	9	6
2	3	8	6	5	7	9	4	1
6	9	7	4	2	1	3	5	8
1	4	5	3	9	8	6	7	2

حل سودوكو سهلة

2	1	5	8	9	4	7	6	3
6	9	3	2	7	5	1	8	4
8	7	4	6	3	1	5	2	9
4	6	2	9	5	3	8	7	1
7	5	9	4	1	8	6	3	2
3	8	1	7	2	6	9	4	5
1	2	8	3	6	9	4	5	7
5	3	6	1	4	7	2	9	8
9	4	7	5	8	2	3	1	6

حل سودوگو طعنة

2	9	1	8	5	3	7	6	4
7	5	3	4	6	2	1	8	9
6	8	4	9	1	7	5	3	2
5	3	6	1	4	9	8	2	7
9	4	7	5	2	8	6	1	3
1	2	8	7	3	6	9	4	5
4	6	9	3	8	5	2	7	1
3	7	2	6	9	1	4	5	8
8	1	5	2	7	4	3	9	6

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الزمن	تاريخه	تاريخه	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
1	03	01	0502	1342	1730	2035	2139
2	04	02	0503	1342	1730	2034	2138
3	05	03	0504	1342	1730	2033	2137
4	06	04	0505	1342	1730	2032	2135
5	07	05	0506	1342	1719	2031	2134
6	08	06	0507	1342	1719	2030	2133
7	09	07	0508	1341	1719	2029	2132

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المسهمة

[illegible]

مقبرة أهل المدينة	فتراع إحصان	شبيه ابن عرس	ممر	صوان	شفاء لونه	مصاه	سيدة إسبانية	الخلف والعوض
في جميع الحارات	ثابتة اشتاق	حشرة صغيرة الضلال	جبان القلعة	نيل أروبي (مد)	قيد النظر النيل	نصف واحد	متفرقان في النيل	
طابور طلق	مشال أرهضا	اللامع والنفى	الحدد والمنفى	حنظل	قطع الإكوادورا	مسار	روائية لبنانية	ضد رقا
الحزب	الحزن الشديد	هيثة خضع للتصقية (معرف)	بريق التوقف	تقل جزء من الأثاث	في المرتبة تاهت	في السواد جلة مع هذيان	السقي	الحايل
المطران تعبير عن الاستجابة	في ظما معجزات	ندى بقاء أو هدام	صيد غجل في الحمام	مدينة مغربية	نايلا دخان في المجر صفت من الشجر	من قرى فلسطين	يناولون	

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

LE VICAIRE	GRANDE DISTANCE	MARCHE- PIED	LE GUÉ	BLÉ ÉCLAT	TAILLE PRÊTRE	NÉGLIG- ENCE
		USURE PART	ROSÉE ORBITE			
			BIEN MEUBLE	MER GÉNITEUR		SECRET À MOI
			MANUFA- CTURES LE PARIA		EFFRON- TÉ MOLAIRE	
MINÉRAI				ODALIS- QUE		LUMIÈRE CHAS
	PARCHE- MIN FOLIE	PROHIB- ITION			LE VARAN EMPRISE	
		BELLE NAÏSSA- NCE	JAUNE D'ŒLIF AIR	LE CHANGE		
DEVENIR	JASMIN D'ARABIE			LE RÉGIME		TAPISSIER SANS PAREIL
		CAGE SI			L'ENCRE TOMBES	LIESSE
	À MOI	ERMITE		FRÈRE		
BLÉ SAUVAGE			PÉCHÉS		PROHIB- ITION ÉPOUX	CAVE
	ASTHME À MOI	SOURCE		ART AMER		
	IDENTI- QUES			VAILLANT		NÉANT RANCUNE
		MODE			RENTE	



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

68	غير محفظة	ورثة علي أمهيه	بني سعيد	04	06	00
69	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	37	00	00
70	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	50	05	00
72	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	30	03	00
72B	R43641/19	أرض سلالية بوسيدونة	بني سعيد	14	03	00
73	غير محفظة	حميد محيح محمد محيح	بني سعيد	55	05	00
73B	غير محفظة	حميد محيح محمد محيح	بني سعيد	54	00	00
74	غير محفظة	ورثة احمد امحيه	بني سعيد	59	01	00
74B	R43641/19	أرض سلالية بوسيدونة	بني سعيد	45	03	00
75	غير محفظة	مصطفى مهدي مرزوق	بني سعيد	46	02	00
75B	غير محفظة	حميد محيح محمد محيح	بني سعيد	42	07	00
76	غير محفظة	عبد المجيد اميه	بني سعيد	68	04	00
76B	R43593/19	حسان امحبح بن العياشي	بني سعيد	54	02	00
77	غير محفظة	ورثة احمد امحيه	بني سعيد	28	01	00
77B	R43593/19	حسان امحبح بن العياشي	بني سعيد	02	04	00
78	غير محفظة	ورثة العياشي الغياتي	بني سعيد	37	01	00
78B	غير محفظة	ورثة احمد امحيه	بني سعيد	99	08	00
79	R43632/19	عبد العزيز امحبح بن احمد	بني سعيد	60	02	00
79B	غير محفظة	ورثة العياشي الغياتي	بني سعيد	14	15	00
80	غير محفظة	ورثة محمد أكمار	بني سعيد	25	00	00
81	غير محفظة	ورثة محمد أكمار	بني سعيد	46	03	00
82	غير محفظة	مختار سوسي	بني سعيد	96	05	00
83	غير محفظة	ورثة محمد السوسي	بني سعيد	97	01	00
84	غير محفظة	مختار سوسي محمد سوسي	بني سعيد	80	00	00
85	غير محفظة	مختار سوسي محمد سوسي	بني سعيد	98	00	00
86	غير محفظة	ورثة محمد السوسي	بني سعيد	31	07	00
87	غير محفظة	مختار جميم	بني سعيد	69	02	00
88	غير محفظة	سيمحمد أكمار	بني سعيد	92	04	00
89	غير محفظة	حبوس	بني سعيد	60	05	00
93	غير محفظة	مصطفى مسواب	بني سعيد	27	07	00
97	غير محفظة	ارض سيدي زين	بني سعيد	95	01	00
98	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	12	02	00
99	R42346/19	عبد السلام بن احمد الريس	بني سعيد	20	01	00
100	غير محفظة	عمر فواكي	بني سعيد	44	02	00
101	غير محفظة	عبد الخالق اكمار	بني سعيد	57	03	00
102	T85490/19	الحبيب جرميم بن محمد	بني سعيد	46	00	00
103	غير محفظة	عبدالرحمن	بني سعيد	89	00	00
104	غير محفظة	محمد اكمر بلحاج	بني سعيد	40	00	00
105	غير محفظة	محمد اعمار	بني سعيد	91	00	00
106	غير محفظة	عبد السلام الغياتي	بني سعيد	37	00	00
107	غير محفظة	عبد السلام الغياتي	بني سعيد	26	01	00
108	غير محفظة	لاياشي الغياتي	بني سعيد	61	01	00
109	T85445/19	محمد القجيل بن عبد السلام احمد السوسي بن عبد السلام	بني سعيد	99	00	00
110	T85581/19	عبد العزيز التجكاني بن الزين	بني سعيد	30	01	00
111	T86293/19	فريدة التجكاني بن الزين عواطف بن سفا ج بن سفا ج بن جمال بن سفا ج بن امحمد عبد الودود بن سفا ج بن امحمد اتصاف بن سفا ج بن امحمد عثمان بن سفا ج بن امحمد عبد العزيز التجكاني بن الزين امينة التجكاني بنت الزين شفيقة التجكاني بن الزين احمد التجكاني محمد التجكاني بن الزين	بني سعيد	86	00	00
112	T85580/19	عبد العزيز التجكاني بن الزين	بني سعيد	29	00	00
113	T88972/19	حمزة التجكاني بن احمد	بني سعيد	12	00	00
114	غير محفظة	احمد اميحه	بني سعيد	92	01	00
115	T85441/19	عبد الواحد امحبح بن عبد السلام	بني سعيد	60	00	00
116	غير محفظة	حميد اميه	بني سعيد	21	01	00
117	غير محفظة	ورثة سوسي رضا	بني سعيد	95	02	00
118	غير محفظة	أمين البقالي	بني سعيد	75	07	00
119	T88982/19	احمد أقمار بن محمد	بني سعيد	61	02	00
120	T85775/19	العياشي أقمار الحسين	بني سعيد	22	01	00
121	غير محفظة	احمد بقال	بني سعيد	98	10	00

الفصل الثالث : يفوض حق نزع الملكية الى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء.

الفصل الرابع : يعهد بتنفيذ مشروع هذا المرسوم الذي سينشر في الجريدة الرسمية الى السيد وزير التجهيز والماء، والسيد المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب كل واحد منهما فيما يخصه.

المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء						
إعلان عن وضع ونشر مشروع مرسوم يلغي و يعوض مشروع المرسوم المنشور بالجريدة الرسمية						
عدد 5667 بتاريخ 2021/06/09 الذي يعلن أنه من المنفعة العامة						
تزويد الدواوير التابعة لجماعة بني سعيد بالماء الصالح للشرب (اقليم تطوان)						
وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض						
يوجد الملف وكذا دفتر المعد لتدوين ملاحظات وتصريحات من يهمهم الأمر، رهن إشارة العموم بمكتب الجماعة						
الترابية بني سعيد (القليم تطوان) في أوقات العمل بهاء، وذلك لمدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع المرسوم الاتي نسمه في الجريدة الرسمية.						
كما وضع مشروع المرسوم، والتصميم التجريزي لدى كتابة الضبط بالمحكمة الإدارية بالرباط، وبالمحافظة العقارية بتطوان، وذلك طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المؤرخ في 6 ماي 1982 والقاضي بتنفيذ القانون رقم 81 - 7 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالإحتلال المؤقت .						
مشروع مرسوم يعلن أنه من المنفعة العامة، تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب (القليم تطوان) ، وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض .						
الفصل الأول : تزويد الدواوير التابعة للجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب (القليم تطوان)، وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض						
الفصل الثاني: تنزع بناء على ما ذكر ملكية القطع الأرضية الموجودة بالجماعة الترابية بني سعيد بالماء الصالح للشرب (القليم تطوان)، والمبينة في الجدول أسفله والمرسومة بألوان مختلفة في التصاميم التجريبية المحضاة إلى أصل مشروع هذا المرسوم .						
رقم	أرقام الرسوم	اسم المالك	العنوان	المساحة		
				ha	a	ca
1	غير محفظة	مفضل مزوق	بني سعيد	00	04	59
2	غير محفظة	محمد عبد الله	بني سعيد	00	16	34
3	غير محفظة	محمد مخيش	بني سعيد	00	03	35
4	غير محفظة	محمد مرزوق	بني سعيد	00	02	62
5	غير محفظة	علي مرزوق	بني سعيد	00	03	59
6	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	00	04	02
7	غير محفظة	لعلي مخيشن	بني سعيد	00	02	02
8	غير محفظة	رابعة أمهيه	بني سعيد	00	02	46
9	غير محفظة	ورثة عياشي العصري	بني سعيد	00	03	19
10	غير محفظة	حريس حسين جرم	بني سعيد	00	04	28
11	غير محفظة	ورثة مفاضل مرزوق	بني سعيد	00	08	55
12	غير محفظة	مفضل مرزوق	بني سعيد	00	05	13
13	غير محفظة	محمد عبد القادر	بني سعيد	00	00	52
14	غير محفظة	محمد سمحمد مخيشن	بني سعيد	00	01	26
15	غير محفظة	مفضل مرزوق	بني سعيد	00	01	10
16	غير محفظة	احمد بن عزيزة	بني سعيد	00	02	88
17	غير محفظة	محمد أحمد	بني سعيد	00	00	58
18	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	00	00	60
19	غير محفظة	مصطفى مهدي مرزوق	بني سعيد	00	02	40
20	غير محفظة	ورثة محمد عياشي مرزوق	بني سعيد	00	02	06
21	غير محفظة	محمد مخيشم	بني سعيد	00	02	27
22	غير محفظة	ورثة محمد	بني سعيد	00	03	34
23	غير محفظة	احمد للغزواني	بني سعيد	00	01	88
24	غير محفظة	احمد الغزواني	بني سعيد	00	10	08
25	غير محفظة	حسين صالح	بني سعيد	00	02	65
26	غير محفظة	ارض ديوار جبرميم	بني سعيد	00	05	84
27	غير محفظة	ورثة مصطفى بن عجيبية	بني سعيد	00	01	71
28	غير محفظة	ورثة محمد جرميم	بني سعيد	00	02	29
29	غير محفظة	ورثة مفضل جرميم	بني سعيد	00	01	36
30	غير محفظة	محمد جميم	بني سعيد	00	01	08
31	غير محفظة	ورثة مفضل جرميم	بني سعيد	00	01	02
32	غير محفظة	ورثة العلمي جرميم	بني سعيد	00	01	31
33	غير محفظة	ورثة جميم مفضل	بني سعيد	00	00	67
34	غير محفظة	محمد أحمد	بني سعيد	00	00	60
35	غير محفظة	حسين جرميم ورثة	بني سعيد	00	01	18
36	غير محفظة	احمد بن عزيزة	بني سعيد	00	01	40
37	غير محفظة	نادية بنعزبية	بني سعيد	00	00	99
38	غير محفظة	احمد مرزوق	بني سعيد	00	01	45
39	غير محفظة	احمد بن عزيزة	بني سعيد	00	00	86
40	غير محفظة	احمد مزوق	بني سعيد	00	01	51
41	غير محفظة	حسين صلاح	بني سعيد	00	02	16
42	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	00	06	24
43	غير محفظة	احمد بن عزيزة	بني سعيد	00	04	12
44	غير محفظة	ارض الجماعة	بني سعيد	00	01	86
45	غير محفظة	محمد احمد بن عزيزة	بني سعيد	00	02	88
46	غير محفظة	ورثة العلمي جرميم	بني سعيد	00	04	14
47	غير محفظة	وسادة نوم	بني سعيد	00	01	68
48	غير محفظة	مفضل الغزواني	بني سعيد	00	03	34
49	غير محفظة	محمد مرزوق	بني سعيد	00	04	28
50	غير محفظة	لحسين صلاح	بني سعيد	00	03	68
51	غير محفظة	ورثة عرفة جرم	بني سعيد	00	01	58
52	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	00	20	39
53	غير محفظة	ورثة احمد فزاجا	بني سعيد	00	01	88
54	غير محفظة	مفضل نجار	بني سعيد	00	03	27
55	غير محفظة	العربي فزاجا	بني سعيد	00	05	38
55B	R43660/19	العربي فزاجا بن المفضل	بني سعيد	00	00	66
56	غير محفظة	ورثة العياشي فزاجا	بني سعيد	00	06	48
56B	R43660/19	العربي فزاجا بن المفضل	بني سعيد	00	01	20
57	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	00	03	11
57B	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	00	00	82
58	غير محفظة	ورثة عبدالجافو بنعزبية	بني سعيد	00	06	24
58B	غير محفظة	ورثة محمد جبرون	بني سعيد	00	04	14
59	غير محفظة	مفضل فزاجا	بني سعيد	00	00	84
60	غير محفظة	عرفة أمخيشن	بني سعيد	00	00	69
61	غير محفظة	عرفة أمخيشن	بني سعيد	00	00	48
62	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	00	01	13
63	غير محفظة	ورثة محمد أكمار	بني سعيد	00	00	25
64	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	00	03	13
65	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	00	05	31
66	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	00	00	59
67	غير محفظة	أرض سلالية	بني سعيد	00	00	60



تألق المنتخبات الوطنية لكرة الطائرة

البطولة الإفريقية لكرة الطائرة الشاطئية بأكادير تتويج المنتخب الوطني (سيدات-رجال) باللقب

منتخب الموزمبيق «ب» والمتكون من موندیان/مونغوا. وعرفت هذه البطولة، التي نظمتها الجامعة الملكية لكرة الطائرة بتنسيق مع الاتحاد الإفريقي للعبة في الفترة من 27 يوليوز إلى فاتح غشت، حضورا وازنا لأقوى المنتخبات الإفريقية.

الفنائي محمد اعبيشة /وزهير لكرابي محافظا على لقبه الإفريقي،بعد فوزهما على مارتينو/منوجان من الموزمبيق بحصة جولتين لصفر (21-15/19-19)، ليهدي للمغرب اللقب الثالث على التوالي بارض الوطن. أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب

بالكامرون. وفاز الفنائي محاسن/الياقي بالميدالية الفضية،فيما كانت البرونزية من نصيب منتخب الموزمبيق ميونانغا/ سيناپورتار. أما بالنسبة للرجال، فقد توج المنتخب الوطني باللقب بفضل

زروال /ضرغال، بلقب البطولة القارية، عقب فوزه على المنتخب المغربي (1) والمتكون من محاسن/الياقي، بجولتين لاشيء (21-19/21-14)، ليظهر هذا الفنائي بالكاس والميدالية الذهبية لأول مرة في مشوارهما الرياضي بعد الدوري الدولي الأخير

توج المنتخبان الوطني المغربي للسيدات والرجال بلقب البطولة الإفريقية لكرة الطائرة الشاطئية التي اختتمت أطوارها، مساء أول امس الاثنين، بمدينة اكادير. لدى السيدات، توج المنتخب الوطني (ب)، المتكون من الفنائي



11 | الأربعاء 03 غشت 2022 الموافق 05 محرم 1444 العدد 13.212

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

تجمع إعدادي للمنتخب الوطني المحلي ما بين فاتح وسادس غشت بالمعمورة

يخوض المنتخب الوطني للاعبين المحلبين، في الفترة الممتدة ما بين فاتح وسادس غشت الجاري، تجمعاً إعدادياً مغلقاً بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وأفادت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي أول أمس الاثنين، بأن هذا التجمع الإعدادي يندرج في إطار استعدادات النخبة الوطنية للاستحقاقات المقبلة.

ولهذا الغرض، وجه الحسین عموتة، مدرب المنتخب الوطني للاعبين المحليين الدعوة إلى 19 لاعباً ويتعلق الأمر ب: حميد أحداد، مروان الهدهودي من الرجاء، اسماعيل خافي، الجيش الملكي، أنس الزنياتي، عبد الإله مدكور، محمد الشاهري الرجاء، آدم النقاتي، أيوب لكردي من الجيش الملكي، محمد زريدة، الرجاء الرياضي، علاء الدين أجراي، المغرب الفاسي، محمد الشبيبي، محمد حريما، الجيش الملكي، ياسين لبحيري، مولودية وجدقي، أحمد حمودان، اتحاد طنجة، حمزة المودن، الفتح، عبدالحق العسال، شباب المحمدية، مهدي مفتاح، مولودية وجدقي، هشام المجهد، اتحاد طنجة، يوسف بلعمر، الفتح.

المنتخب المغربي لكرة السلة

الثلاثية يستعد باسطنبول التركية



العناصر الوطنية تحلق اليوم الثلاثاء

صوب تركيا

يتوجه المنتخب الوطني المغربي لكرة السلة الثلاثاء ليومهم الثلاثاء، صوب اسطنبول التركية للدخول في معسكر تدريبي

مغلق في الفترة الممتدة ما بين 2 و10 غشت الجاري، استعداداً للمشاركة في النسخة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي، التي ستقام في الفترة ما بين 9 و18 غشت الجاري بمدينة قونيا التركية.

المنتخب الوطني المغربي لكرة السلة الثلاثية الذي خاض معسكراً إعدادياً بكل من الدار البيضاء والرباط لمدة أسبوعين تحت قيادة المدرب الوطني أحمد قجاج، بوضعتهم الفرقة ضمن المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات أذربيجان، الغابون، ومالي بالإضافة إلى المنتخب التركي البلد المضيف.

ويسعى المنتخب المغربي المشكل من الرباعي محمد الشاوي، رضا حراس، محمد بنيشو، وجهاد بنشليخة للبلصم على مشاركة متميزة وناجحة.

ومن المقرر أن يجري المنتخب الوطني المغربي لكرة السلة الثلاثية، في معسكره الإعدادي بإسطنبول بعض المباريات الودية مع أندية تركية لقياس الجاهزية، قبل المشاركة في ألعاب التضامن الإسلامي الخاصة بكرة السلة الثلاثية.

رشيد روكي يشرف على

تدريبات شباب المحمدية

انطلقت أول أمس الاثنين، بلعب البشير، تدريبات فريق شباب المحمدية وذلك تحت إشراف الإطار الوطني رشيد روكي.

وشارك في الحصة التدريبية الأولى معظم اللاعبين الذين حملوا قميص الفريق الفضائي في المواسم الماضية، فيما غابت أسماء ناكدي التحاقها بأندية أخرى. وشهدت انطلاقاً استعدادات فريق شباب المحمدية تقديم الأعضاء الجدد الذين سيشكلون الطاقم التقني الذي سيتولى قيادة الفريق خلال البطولة القادمة 2022/2023

، ويتكون الطاقم من: حميدو الوركة مشرفاً عاماً، طارق شهاب مديراً تقنياً، رشيد روكي مدرباً، عزيز آيت عبي مساعداً للمدرب، طارق الجرموني مدرباً للحراس، سعيد العمار معاداً بدنياً، ومحمد كروان مساعداً للمعد البدني.



المدرّب البنزرتي إلى جانب الرئيس البدرابي في ندوة تقديم اللاعبين ت: «و مع»

تأتي في إطار حرص الفريق على توفير الكتيبة الرجالية للاعبين يتوفرون على الخبرة الإفريقية. وبخصوص التعاقد مع مدرب جديد خلفاً لرشيد الطاوسي الذي أقيل من منصبه قبل نهاية الموسم الماضي، أكد رئيس نادي الرجاء أنه تم التعاقد مع المدرب الجديد فوزي البنزرتي، لقيادة الفريق خلال الموسم المقبل، بمساعدة مواطنه التونسي عماد بن يونس وهشام أبو شروان. وأعلن الفريق الأخضر أن التدريبات تطلق في المرحلة الأولى من 1 إلى 9 من شهر غشت، بمركب الوازيس تحت قيادة المدرب التونسي فوزي البنزرتي، فيما تطلق المرحلة الثانية من التحضيرات من 10 إلى 20 غشت بمعسكر مغلق.

فاس ومحمود بنتايك، قادما من الاتحاد البيضاوي، وبولكسوت قادما من شباب المحمدية، واسماعيل مقدم من نهضة بركان، وسعيد أزروال قادما من الجمعية الرياضية السلالية، والجزائري يسري بوزوق لاعب بارودو الجزائري وزكرياء حدراف قادما من الدفاع الحسني الجديدي والجزائري محمد بوكاسي، قادما من الجوية العراق ثم عبد الحي فورصي، لاعب فريق شباب أطلس خنيفرة، إلى جانب تجديد عقد اللاعب محمد المكي عازي. ورسميا، كما تم الإعلان عنه في نفس الندوة، وقع المهاجم حمزة خابا، في صفقة انتقال حر، في صفوف الرجاء. وبالمناصفة، قال البدرابي إن إدارة الفريق ستواصل انتداب لاعبين جدد استعدادا للموسم الكروي المقبل والتنافس على مختلف الألقاب، مضيفاً أن هذه التعاقدات

الاتحاد الاشتراكي - وكالات

أعلن فريق الرجاء الرياضي خلال ندوة عقدها بمقره أول أمس الاثنين، بحضور رئيسه وأعضاء من مكتبه المسير، عن انطلاق الاستعدادات التدريبية تحضيراً للموسم الرياضي المقبل.

وخلال نفس اللقاء، كشف الفريق عن لائحة انتدابهات الجديدة حيث عزز صفوفه بعدد من اللاعبين الجدد بالإضافة إلى تجديد عقود عدد من لاعبيه الرسميين..

في هذا السياق، أعلن رئيس النادي عزيز البدرابي، أن الفريق تعاقد مع ثمانية لاعبين جدد، ويتعلق الأمر بكل من يوسف الحويزي، حارس المرمى السابق لوداد

ثلاثة مغاربة ضمن العشرة الأوائل بالجائزة الكبرى لسباق الدراجات بتركيا



أبطال الدراجة المغربية يستعدون بتركيا

2س و41د و4 ث وكسب ثلاث نقاط.

وشارك في منافسات جائزة «يهيالي» حوالي 90 دراجا يمثلون

حل ثلاثة متسابقين مغاربة ضمن العشرة الأوائل من منافسات الجائزة الكبرى لمحافظة قيصري» بهيالي» بتركيا، التي جرت منافساتها يوم الأحد الأخير، على مسافة 118 كلم، بمشاركة دراجين من جنسيات مختلفة.

واحتل المتسابقون المغربي عادل العرابوي وأنس آيت العبدية وأشرف الدغمي على التوالي المراكز 5 و7 و8 في هذه الجائزة المصنفة (2ر1 ن في الدوري الأوروبي).

وكانت الجائزة من نصيب الأوكراني بريفار أولكسندر (فريق سبور طوطو) قاطعا مسافة 118 كلم في ظرف 2س و40د و36 ث، متقدما على مواطنه كونونكو ميخابلو (فريق صاكارييا بي بي برو) بفارق 12 ث، وعلى الهولندي ميكيرس جبروين (فريق تيرينغغانو بوليجون) بفارق 13 ث.

واحتل المغربي عادل العرابوي المركز الخامس بزمن قدره 2س و40د و52 ث وكسب بذلك 15 نقطة في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي للدراجات.

من جانبه، حل أنس آيت العبدية في الرتبة السابعة بتوقيت 2س و41د و2 ث وكسب خمس نقاط، فيما حل الشاب أشرف الدغمي ثامنا بعد تحقيقه توقيت

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تفاصيل تهديد شاكير بالسجن وحقيقة تسبب جيرارد بيكيه في تغريمها

خلال الأيام الماضية، أعلنت النيابة العامة في برشلونة أنها ستطلب السجن لأكثر من 8 سنوات بتهمة التهريب الضريبي في حق شاكير، وذلك بعد أن أعلنت رفضها لعقد اتفاق وأنها ستستمر في الخطوات القضائية. كما أوضحت النيابة في اتهامها لشاكير أنها ستطلب تغريم النجمة المتهمة بالتهريب عن دفع ضرائب بقيمة 14.5 مليون يورو بين 2012 و2014 بمبلغ 24 مليون يورو تقريبا. من جانبها رفضت شاكير توقيع أي اتفاق مع النيابة العامة مؤكدة على براعتها وأنها ستستكمل الإجراءات القضائية اللازمة حتى النهاية. وأوضح الموكلون عن شاكير أن قبول النجمة لعقد اتفاق ما هو إلا مجرد احتمال مطروح حتى إقامة محكمة في برشلونة، مؤكدين على أن قرار إحالة النجمة الكولومبية رسمياً على المحكمة لم يصدر بعد. من جانبها رفضت شاكير في بيان نشره عنها الموكلون عنها ما أسمته الانتهاك التام لحقوقها والأساليب التعسفية التي تلجأ إليها النيابة العامة. وأوضحت أنها واثقة من أن القضاء سيثبت أنها على حق. وذلك مقابل ما يعلنه المدعون بأن المغنية أمضت أكثر من نصف كل عام بين عامي 2012 و2014 في إسبانيا وكان يجب أن تدفع ضرائب في البلاد. وقد ربط البعض بين تهديد شاكير بالسجن وبين أزمته الكولومبية هو أزمته مع لاعب كرة القدم العالمي بعد الانفصال، إلا أن هذه الأمر بعيد عن الدقة، فخلال الأيام الماضية، دخل لاعب برشلونة الإسباني وصديقه شاكير في نزاع جديد بينهما، بعد أن طلب منها 5 تذاكر طيران في الدرجة الأولى ومبلغ مالي سنوياً من أجل الموافقة على انتقالها مع طفليهما إلى الولايات المتحدة دون الدخول في نزاع قانوني.

العثور على كنوز ثمينة داخل سفينة غارقة منذ 350 عاماً



عثر فريق من علماء الآثار البحرية على كنوز ومجوهرات لا تقدر بثمن على متن سفينة إسبانية غرقت عام 1656-1657. كشفت صحيفة «الغارديان» أن علماء آثار بحرية عثروا على كنوز وجواهر نفيسة كانت داخل سفينة إسبانية غرقت قبل نحو 350 عاماً على بعد نحو سبعين كيلومتراً من جزر البهاما في المحيط الأطلسي. وغرقت السفينة الإسبانية المعروفة باسم «سيدة العجائب» عام 1656 لتبدأ بعدها العديد من المحاولات الفاشلة للوصول إلى حطامها والحصول على ما كانت تحملها من كنوز وجواهر لا تقدر بثمن. وكانت سفينة «سيدة العجائب» متجهة من شواطئ كوبا باتجاه إسبانيا محملة بكنوز وبضائع مهربة بالإضافة إلى مجوهرات وكنوز كان قد جرى إنقاذها من سفينة إسبانية أخرى تحطمت قبالة سواحل الإكوادور. ولكن في حوالي منتصف ليل 4 يناير من العام 1656 غرقت «سيدة العجائب» بسبب خطأ ملاحي منعها من الابتعاد عن المياه الضحلة حيث اصطدمت بالشعاب المرجانية لينجو فقط 45 راكباً من بين 650 شخصاً كانوا على متنها، والذين أصبحوا طعاماً لأسماك القرش المنتشرة بكثرة في تلك البقعة. وانطلقت مؤخراً رحلة استكشافية، لم يكن يأمل منها الكثير، لتبحث عن تلك الكنوز. بيد أن فريق تلك الرحلة تمكن هذا المرة من الوصول إلى بقايا حطام تلك السفينة الذي كان منتشراً على مسافة وصلت إلى 13 كيلومتراً، وبالتالي العثور على الكثير من المجوهرات والأواني والقطع الذهبية الأثرية. وقاد تلك الرحلة شرك Allen Exploration، بالتعاون مع علماء الآثار البحرية والغواصين من جزر البهاما والولايات المتحدة، وذلك بترخيص وطلب من حكومة جزر البهاما.

الابا فرنسيس يتحدث عن «إبادة جماعية» في مدارس السكان الأصليين الداخلية في كندا



يريد الاستمرار بالسفر وإن بوتيرة أقل. في المحطة الأخيرة في إيكالويت عاصمة نوناغوت في القطب الشمال الكندي، استقبل البابا البالغ 85 عاماً باناشيد لاليتويت وسط المنازل الملوثة. وتطرق البابا فرنسيس في هذه المدينة البالغ عدد سكانها نحو سبعة آلاف نسمة ويمكن الوصول إليها جواً فقط، مجدداً إلى «المعاناة الكبيرة» التي فاساها الأشخاص الذين وضعوا بالقوة في مدارس داخلية من أجل «قتل الهندي في قلب الطفل». وقال الحبر الأعظم بأسف أمام الحشود المجتمعة بين مدرسة وملعب لكرة السلة على بعد امتار قليلة من أجراف صخرية والبحر «فككت العائلات واقتيد الأطفال بعيداً عن محيطهم وحل الشتاء على الجميع». ودعا البابا هذه المنطقة التي تشهد ارتفاعاً في الحرارة أكثر بثلاث مرات مقارنة ببقية العالم، إلى «الاهتمام بالأرض التي هي هشة مثل كل فرد أو شعب». طوال رحلة البابا تحدث السكان الأصليون عن «تحرير للعواطف» عند سماعهم كلام رئيس الكنيسة الكاثوليكية الزعيم الروحي لنحو 1.3 مليار شخص. لكن في كل محطة من محطات زيارته ذكر بعض الناجين أو أفراد من عائلاتهم أنهم ينتظرون المزيد. وطالب البعض بإعادة قطع فنية للسكان الأصليين محفوظة في متاحف الفاتيكان منذ عقود وفتح محفوظات المدارس الداخلية. كذلك طالبوا البابا بإلغاء مراسيم بابوية صادرة في القرن الخامس عشر وتسمح للقوى الأوروبية باستعمار أراضي الشعوب غير المسيحية. ورداً على سؤال حول «عقيدة الاستكشاف» هذه، قال البابا إن «عقيدة الاستعمار هذه سيئة وظالمة». وأضاف أن «هذه العقيدة التي تقول إننا متفوقون وإن السكان الأصليين لا شأن لهم، خطيرة. من أجل ذلك علينا العمل بهذا الاتجاه، العودة إلى الوراء وتصحيح كل ما ارتكب خطأ مع إدراكنا أيضاً أن الاستعمار نفسه لا يزال قائماً اليوم». واعتبر البعض ومن بينهم كيليكفاك كابلوناً رئيسة منظمة «نوناغوت تونغافيك» التي تمثل إينويت نوناغوت إن «اعتذارات البابا ليست كاملة». إذ لم يتطرق مباشرة «إلى» الاعتداءات الجنسية التي تعرض لها سكان أصليون.

قال البابا فرنسيس السبت إن مأساة المدارس الداخلية للسكان الأصليين في كندا ترقى إلى «إبادة جماعية» في طريق عودته من كندا بعد رحلة استمرت ستة أيام رأى في ختامها أن عليه أن يدخر قواه أو يتنحى. خلال «رحلة التوبة» هذه التي قادت الحبر الأعظم من غرب كندا إلى كيبيك وصولاً إلى المنطقة القطبية الشمالية في البلاد، طلب البابا الصفح مرات عدة من سكان البلاد الأصليين على هذا النظام الذي قضى فيه ما لا يقل عن ستة آلاف طفل بين نهاية القرن الخامس عشر وتسعينات القرن الماضي. وقال البابا خلال مؤتمر صحفي في الطائرة التي نقله إلى روما «لم ألتفط بهذه الكلمة (خلال الزيارة) لأنها لم ترد على ذهني، لكنني وصفت الإبادة الجماعية. قدمت اعتذاراتي وطلبت الصفح عن هذه العملية التي هي إبادة جماعية». وأضاف الحبر الأعظم «خطف أطفال وتغيير الثقافة وتغيير العقلية وتغيير التقاليد وتغيير العرق وتغيير ثقافة برمتها» في إشارة إلى المدارس الداخلية لأطفال السكان الأصليين. وأضاف «نعم إبادة جماعية هي مصطلح تقني. لم استخدمه لأنه لم يخطر ببالي. لكنني وصفت ما يرقى إلى مستوى الإبادة الجماعية وهذا صحيح». وأدخل 150 ألف طفل إلى هذه المدارس بالقوة. وتعرض الكثير منهم لانتهاكات جسدية وجنسية وقضى الكثير منهم بعدما وقعوا ضحايا أمراض وسوء تغذية وإهمال. وقال البابا (85 عاماً) الذي يعاني إلماً مبرحة في الركبة ترغمه على التنقل على كرسي متحرك أيضاً «لا أعتقد أنه يمكنني الإبقاء على وتيرة السفر نفسها». وأضاف «أعتقد أنه في عمري، ومع هذه المحدودية (بسبب الركبة) يجب أن أدخر قواي قليلاً لأتمكن من خدمة الكنيسة، أو على العكس من ذلك أفكر في إمكانية التخلي» على غرار السابقة التي سجلها سلفه بنديكتوس السادس عشر العام 2013. وتابع البابا العائد من رحلته الدولية السابعة والثلاثين منذ توليه منصبه أمام الصحافيين «بكل صدق هذه ليست كارثة. يمكن تغيير البابا. إنها ليست مشكلة. لكنني أعتقد أنني يجب أن أحد من جهودي» مكرراً القول إن الباب يبقى «مفتوحاً» لاحتمال انسحابه. وأوضح «لكن حتى الآن لم ادفع هذا الباب» مؤكداً أنه

للتعبادة السامية لصلوات الجلالة الملك محمد السادس
SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI

موسم مولاي عبد الله أمغار

Mousssem Moulay Abdellah Amghar

www.moulayabdellah.ma

من 05 إلى 12 غشت 2022
Du 05 au 12 Août 2022

Partenaires: SGOOP, OCP, Coca-Cola, Inwi, SOREC, Ciel, and others.